

ورقة عم
تقدمها جمعية الا
لمؤتمر وزراء الأوقاف
ص ١٢ ـ ١٣

العدد ١٣٩ — الثلاثاء ٢٤ محرم ١٣٩٣
الثمن ٥٠ فلسًا — ٢٧ فبراير ١٩٧٣

«طبوق»... السلام!!

جهاز "التنظيف المركزي"

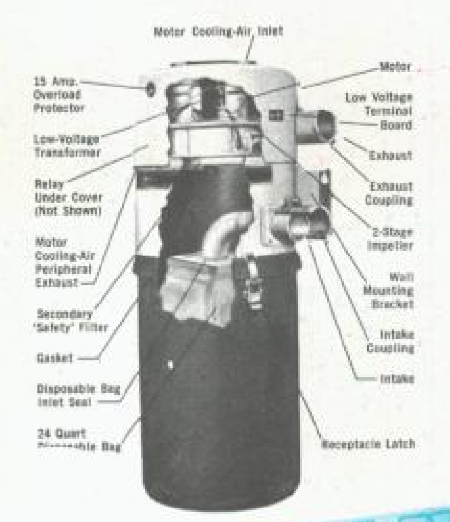
اسم غريب .. لكنه حقيقة



تمشيا مع متطلبات البيت الحديث من تكييف مركزي وهاتف مركزي وايريال مركزي اخترع هذا الجهاز الامريكي الجديد

"جهاز التنظيف المركزي"

فى هذا الجهاز توضع ماكنة التنظيف فى السرداب أو في أي مكان آخر في البيت ومنها تمتد شبكة أنابيب بلاستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بمآخذ موزعة على مختلف الغرف كما في الصورة





POWER UNIT. In other floor-plans, this may be located in the basement, laundry or utility-room.

Power Unit and Semi-Rigid Tubing

☐ Convenient Automatic-Inlets

Flexible Hose lets you take Cleaning Tools 25 ft. in any direction.

جميع الأوساخ والأتربة تنقل بواسطة شبكة الأنابيب البلاستيكية إلى كيس القمامة الكبير الموجود داخل ماكنة التنظيف

مستعدون للتركيب والتشغيل والصيانة المجانية لمدة عام كامل

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب..

الوكلاء: مؤسسة موتوكيف   هاتف: ٤٢٦٧٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم



في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للدوائر والمؤسسات عشرة دنانير
للافراد خمسة دنانير
الاعلانات

محاضرة
في
جمعية الاصلاح الاجتماعي
يلقيها الشيخ سعيد الصالحي

يلقي فضيلة الشيخ سعيد الصالحي ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر)
محاضرة عنوانها :

جمعية العلماء المسلمين الجزائرية
وأثرها في النهضة الثقافية

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ١ صفر ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٣/٥ م في مقر الجمعية .
والدعوة عامة .

عزاء إلى .. ليبيا



العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة المحترم

طرابلس ـ ليبيا

لقد آلمنا الحادث الفجيع باسقاط الطائرة الليبية وازهاق ارواح الابرياء على يد المعتدين الصهاينة وانا نأمل ان لايمر الحادث دون عقاب رادع يحفظ للامة كرامتها . ومجلس ادارة الجمعية يقدم الى سيادتكم والشعب الليبي الشقيق احر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يلهمكم وذويهم الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

اهلا ..
البيت المثالي ليس إناثا ..

هذا ليس زهدا !!

فنحن نحب التمتع بطيبات الحيـ[...] ومباهجها .. مذاقا في الفم .. وجـ[...] في العين .. وصوتا حسنا في الـ[...] .. وأريجا زكيا في حاسة الشم وابتهاجا بالفـن الذي يصـ[...] « الاشياء » وبشكلها .. وبهذبها .

ونحب لغيرنا .. ما نحـ[...] لانفسنا .. وكم وددنا ان نرسـ[...] الطرف فيمن حولنا فلا نرى [...] الرخاء .. والرغد .. والجمال .

وتعبير « البيت المثـالي لـ[...] اثاثا » واضح المعنى لدينا . ومعناه ان الاثاث وحده ـ مهما [...] وتنوع ـ لا يهب البيوت طعم المثا[...] الحقيقية .

الناس في شمال اوروبا تمتعـ[...] بالكماليات والمرفهات .. وزيـ[...] بيوتهم بكل جميل وانيق .. فلم [...] ذلك عنهم شيئا اذ ان اعلى نسبـ[...] انتحار في العالم تحدث في شمـ[...] اوروبا !

وفي امريكا ـ حيث الرفاه ـ ٣٠ [...] من الزوجات يهربن من بيوتهن !

اولئك انتحروا في بيوت مرفهة والامريكيات يهربن من بيوت ازدا[...] بافخر الاثاث .

لماذا ؟؟ لان السعادة لا تستورد [...] الخـارج .. وجلوس الانسان [...] كرسي وثير ـ مثلا ـ لا يشيـع [...] نفسه دفء السعادة .. ولا يسكب [...] فؤاده عذوبة الرضا .

البيت المثالي ـ ونؤكد على [...] التمتع بطيبات الحياة ـ هو الـ[...] يضم زوجين تقوم العلاقة بينهما على [...]

- الرحمة .. الرحمة الحانية [...] هو يحوطها برعايته ويحميهـا [...] اعاصير الحياة ويرفق بها رفق [...] يخاف على الشيء الغالي عنـده [...] الخدش البسيط .. وهي تمسح ـ بفيض عاطفتها ـ عناء الحيـاة وتجمل البيت ظلا وارفا .. نديا [...]
- والود الصافي الذي هو مـ[...] التفـاهم .. والتقدير والاحتـ[...] والاعزاز والانسجام النفسي والرو[...] والفكري .
- والسكينة الوادعة التي تحـ[...] البيت الى شراع وديع .. يتهـا[...] على هبات نسيم الاستقرار .. دوما [...]

فهل نطمع في اقامة مؤتمـر ـ [...] معرض ـ للبيت المثالي ـ يعمـ[...] البيـوت بهـذه القيم النبيلة

الافتتاحية

«طبق»... السلام!!

الطائرة كان يمكن
ن كويتية . اوسعودية
قية .. او جزائرية .
.. او لاي بلد عربي

العالم ينتظر خطوة العقيد القذافي !

العرب يتطلعون الى رد ليبيا ؟

ولكن .. لماذا ليبيا وحدها؟

غيرنا معذور .. في ترديد هذا الكلام

فما هو عذر العرب .. في توقع الخطوة من ليبيا وحدها ؟

فاجعة تدمير الطائرة المدنية فوق سيناء .. اقامت وحدة بين العرب

وحدة من الاشلاء والدماء . والمأساة والمصير .. فلم يحصر الاعلام العربي في ليبيا وحدها ؟

ياأهل الحمى .. المستباح

الم تقرءوا قائمة الضحايا؟ انهم .. من ليبيا .. ومصر ..ولبنان .. وسوريا . . والاردن .. وفلسطين . . . والسودان

يكتمل التمثيل حتى يحس هذا الجيل بأنه مهما تفرق فان العدو ينظر اليه كله بعين واحدة !! ويعامله بعقلية واحدة .. ويضربه بسلاح واحد ؟

هذه الطائرة كان يمكن ان تكون كويتية . اوسعودية او عراقية .. او جزائرية . أويمنية .. او لاي بلد عربي اخر

والمأتم الذي اقامه موشي ديان في اكثر من مائة بيت .. فرمل نساء . . . ويتم اطفالا ... وفجع اباء وازواجا .. كان يمكن ان يقيمه في بيوت اخرى .

فعلام الحديث عن المأساة الدامية بروح من لايعنيه الامر او بعقلية من يقف على الحياد ؟

ان نزع النفس مما هي

لهو موقف الرجال ..وسلو
اصحاب المروءة .

بعد انباء اسقاط العـ
للطائرة المدنية .. كـ
المتوقع ان يتقدم كل حا
عربي الى اذاعة بلده ..ويع
في بيان مقتضب موقف وطن
وشعبه من هذه الجريمة ال
يعجز الخيال عن تصور بشاع

ويقول : العدو اسقط طائ
ليبية مدنية وقتل من فيها
وانني انعي لامتنا هـ
النفوس البريئة التي اغتاله
العدو .. ولقد قمت بالاتص
بالاخ معمر لوضع امكانا
كلها تحت تصرفه : ـ ياأ
الذين آمنوا خذوا حذر
فانفروا ثبات او انفروا جميعا

هذا موقف لايتعـ
الكلمات .. نعم .. ولكن
موقف ذو مغزى .. و
تأثير

مغزاه .. ان حادثا مزلز



ستوى الحادث .. قطعت
رامج .. والغى الروتين
وف

تأثيره ... ان الشعوب
ك تقطع حياتها المألوفة
الاقل لاستيعاب درس
ساة .. وشحن صدورها
ساعرها واحساسها بوقتها
اغط .. والاليم ..
حداث المريعة .. شديدة
اأة .. فادحة الخسائر
سحيح ... وهي في نفس
قت نقطة تحول ـ لمن
د ان يحيا ـ تنقل الناس
حال الركود .. والغفلة
استسلام .. واللهو ..
حياة اليقظة .. والجد
فعل ذلك بعد ان وقر في
سها ـ بالتجربة ـ ان
ربة الاستسلام افدح
سارة من ضريبة حياة
رة

ومن الغريب ان يستفيد
رب من الموقف فائدة عكسية
ول بعضهم : ان الحادث
يؤثر على محاولات

هذه هي الكارثة ...
التي تفوق كارثة الطائرة !!
صحيفة ليبية كانت اعقل
فقالت : ان تدمير الطائرة
المدنية درس عملي للذين
مازالوا يحلمون ـ بسلام
عادل !! ـ
ان الاستسلاميين ليسوا
اكثر تعقلا .. وانما هم اكثر
جنونا !
وبينما هم ماضون في طريقهم
المسدود .. ومحاولاتهم
الخيالية قدم موشي ديان
لهم السلام في ـ طبق ـ من
الاشلاء والدماء والاكفان
والقبور .
ليس امامكم الا ان تكونوا
رجالا .. او تعلنوا رضاكم
صراحة عن العدو وهو
يصبحكم ويمسيكم بالقتل
والابادة والامر لايتعلق
بكم وحدكم
ان الاذى .. والمأساة
واراقة الدماء انتقلت من
القوات المسلحة الى المدنيين
الابرياء

في الدرجة الاولى
فمن شاء ان يصمد مع
الامة فليفعل .. ومن شاء ان
يذهب .. فليذهب
وليدع الامة تدافع عن ارضها
وعقائدها واعراضها ..
اما الذين لايدافعون ..
ولايتركون الشعوب تدافع
فلانحسب ان احدا فيه
كرامة يقف بجانبهم

● كم هو مروع كلام
مذيع العدو حين اعلن :
ان طائراتنا المقاتلة اسقطت
طائرة ليبية لانها اخترقت
مجالنا الجوي ..
ويقصد بمجاله الجوي
سيناء !!
مروع .. محرق .. مفجع
.. مذل .. مهول .. اعلان
العدو
فسيناء ـ لو تذكرون ـ
مصرية .. ارضا وسماء
ومع ذلك .. فالطائرات
العربية ممنوعة من المرور في
اجواء عربية ..
فاذا مرت .. اسقطت
واحرقت بتهمة استعمال
حقها !!

● اننا ـ كرجال علينا
ان نطوي صدورنا على آلامنا
منفعلين بما وقع وعلينا
كجيل يتحمل مسؤوليات
ضخمة ويواجه صعابا وغزوا
واحتلالا .. الا نفقد وعينا
ولاقدرتنا العقلية على الرؤية
لحظة من نهار
فغياب العقل .. يوقع الامة
في ضلال السير .. وارتجال
الموقف وهي عوامل يستفيد
منها العدو تماما ..
ومن العقل الانخوض ابدا
في كيفية الرد على العدو ..
فمن الملاحظ ان الاعلام

خاض في تحديد ـ نوع ـ
الخطوة التي تصلح ردا على
جريمة العدو .. وبعض
الصحف دخلت في تفاصيل
اكثر عن التوقيت .. والهدف
هذه نفس العقلية التي
كانت تنقل تحركات الجيوش
العربية ـ اذاعيا ـ ابان
حرب يونيو عام ١٩٦٧
الامانة .. الاخلاص لهذه
الامة يقتضي طي هذا
الموضوع فهو ليس من مهمة
الاعلام على كل حال ..
ثمة مجالات اخرى تستحق
بذل الجهود

□ لاول مرة يحدث
اختلال في ميزان القوى
النفسي للعدو حيث قدم
زبانية جيشه رجاءهم بالا
يحدث رد فعل من جانب
العالم العربي ..
وفي هذا الجو يستطيع
العرب هدم اسطورة التفوق
اليهودي ذلك ان هذه
الاسطورة استمدت بريقها
من التفوق النفسي للعدو قبل
ان تستمده من التقدم
التكنلوجي ..
يمكن هدم هذه الاسطورة
بتعميق مفهوم : ان اليهود
يخافون ايضا !!

□ الاعلام ـ يستطيع ان
يستفيد من الحادث
بالتوسع في كشف وحشية
اليهود منذ احتلالهم لفلسطين
حتى اليوم

□ في صدر هذه الكلمة
قلنا : ان كارثة الطائرة المدنية
اقامت وحدة بين العرب ..
وهذا يعني اتخاذ خطوات
جادة في سبيل وحدة حقيقية
على الاقل بهدف مواجهة
عدو مشترك لايفرق بين

معية الاصلاح الاجتماعي تهنئ بالعيد الوطني



شت جمعية الاصلاح الاجتماعي
ات الى سمو امير البلاد
سم والى سمو ولي العهد
س مجلس الوزراء وسعادة
ى مجلس الامة تهنئهم بمناسبة
د الوطني المجيد وتناشدهم قيادة
عب الكويتي وفق تعاليم الشريعة
لامية واصلاح وسائل الاعلام
هوض بوسائل التربية .

ماحب السمو الشيخ صباح
الم الصباح امير الكويت المعظم

سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر
العهد ورئيس مجلس الوزراء
ر

الكويت

مجلس ادارة جمعية الاصلاح
تماعي يقدم الى سموكم اطيب
اني بمناسبة العيد الوطني ونسال
سبحانه وتعالى ان يعيده على
كم باليمن والخير ونتنهز هذه
سبة لنعرب لسموكم عن تطلع

الشعب الكويتي للنهج به اسلاميا والاخذ باسباب العزة والرقي الحقيقي والتقدم وذلك لايتم الا باصلاح برامج التربية والاعلام وتعديل القوانين لتكون منبثقة من الشريعة الاسلامية الغراء لكي ينعم الشعب بامن واستقرار وطمأنينة وتنالوا رضا الله ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والله يوفقكم

جمعية الاصلاح الاجتماعي
في الكويت

والى رئيس وأعضاء مجلس الأمة

السادة رئيس واعضاء مجلس الامة
الموقرين

الكويت

مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يقدم الى سعادتكم واعضاء المجلس الموقر اطيب التهاني بمناسبة العيد الوطني وسال الله سبحانه وتعالى ان يعيده عليكم جميعا باليمن والخير ونتنهز هذه المناسبة لنعرب لكم عن تطلع الشعب الكويتي الى ما يتخذه مجلسكم الموقر من ضرورة اصدار القوانين والتوصيات التي تقوده الى الاخذ باسباب العزة والرقي الحقيقي والتقدم وذلك لايتم الا باصلاح برامج التعليم والاعلام وتعديل القوانين لتكون منبثقة من الشريعة الاسلامية الغراء لكي ينعم الشعب بامن واستقرار وطمأنينة والله يوفقكم ويسدد خطاكم .



دروس واشرطة مسجلة للشيخ حسن ايوب

بالاضافة الى محاضرات الخميس التي يلقيها الشيخ حسن ايوب في مسجد العثمان فان له ثلاثة دروس اخرى بعد العشاء في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في المسجد نفسه .. كما ان المكتبة الموجودة في واجهة المسجد تبيع اشرطة مسجلة لخطبة واشرطة خاصة بمحاضرات النساء والدعوة لحضور الدروس عامة كما ان الاشرطة المسجلة متوفرة لمن يريد اقتناءها .

برقيات الجمعية لمؤتمر وزراء الأوقاف

السادة رئيس واعضاء مؤتمر وزرا
الاوقاف والشئون الاسلامية الموقري

الكويت

لقد قامت السلطات الباكستاني
باعتقال الشيخ طفيل محمد ام
الجماعة الاسلامية في باكستان والداعي
الاسلامي المخلص وزملائه دون مبر
وهذا امر يسيء ويزعج المسلم
جميعا في العالم الاسلامي . ان علما
المسلمين بما يقومون به من جهو
لانقاذ المجتمعات الاسلامية مم
وصلت اليه من تردد وانقاذها م
موجات الالحاد والكفر والمبادىء الهدام
يجب ان يلاقوا كل تكريم واحترا
وان تتاح لهم الفرص للقيام بواجبه
الاسلامي لا ان يزجوا في غياهب
السجون لذلك نناشدكم ان يتخ
مؤتمركم قرارا باستنكار اعتقا
علماء المسلمين والمطالبة بالافراج عنه
ولكم الشكر .

جمعية الاصلاح الاجتماع

السادة رئيس واعضاء مؤتمر وزرا
الاوقاف والشئون الاسلامية الموقري
الكويت

جمعية الاصلاح الاجتماعي ترحي
بكم وترجو لمؤتمركم النجاح والتوفيق
وان المسلمين في كل مكان يتطلعو
الى ماسيتخذه مؤتمركم من خطوا
ايجابية لمعالجة المشكلات والقضايا
الاسلامية الملحة التي تتطلب موقف
اسلاميا موحدا وقد ارسلت الجمعي
لكم مذكرة متضمنة ذلك والله يوفقك
ويسدد خطاكم .

جمعية الاصلاح الاجتماع

النائب العجيل يرد على وزير التربية

في جلسة الاسبوع الماضي لمجلس الامة عقب النائب بدر العجيل على جواب وزير التربية السيد جاسم المرزوق فقال :

ليس المطلوب تخريج عدد من المتعلمين بل المطلوب الاهتمام بتخريج المزيد من المثقفين ، وقال ان الجامعة اذا لم تخرج شبابا مثقفين فلا يمكن ان تؤدي الدور المطلوب .

واضاف : انني شخصيا اشعر ان هناك انحدارا في مستوى التعليم والحل الذي اشار اليه الوزير في جوابه كثير وليس عليه اعتراض .

واقترح على الوزير عقد مؤتمرين كل عام لبحث المستوى التعليمي في الوزارة بحيث يشترك فيه كبار موظفي الوزارة والمفتشون ونظار المدارس واولياء الامور لرفع مستوى التعليم وتطويره .

المعسكر السابع للشباب

اقامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (ادارة رعاية الشباب) المعسكر السابع للشباب في الجهراء ليكون حلقة مكملة للمعسكرات السابقة في اتاحة الفرصة أمام شباب الكويت للاستمتاع بجو المعسكرات والبرامج التي يشاركون فيها سواء اكانت ثقافية او فنية أو رياضية .

ويعتبر المعسكر السابع لونا جديدا من المعسكرات التي تقام في الكويت فهو معسكر علمي يهدف الى دراسة البيئات البحرية والصحراوية بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية وادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة وجامعة الكويت .

ولقد تم تقسيم المشتركين في المعسكر الى فريقين : فريق لدراسة البيئة البرية واخر لدراسة البيئة البحرية نظرا لضيق وقت المعسكر . . ويتناوب الفريقان برنامج الدراسة المحدد لكل منهما .

● أهداف المعسكر :

١ — استثمار اوقات فراغ الشباب فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والخير .

٢ — اتاحة الفرصة امام الشباب للالتقاء في جو من الدراسة والبحث تسانده روح الايمان بالمبدأ والاخوة بما يغرس دعائم الصداقات الوطيدة .

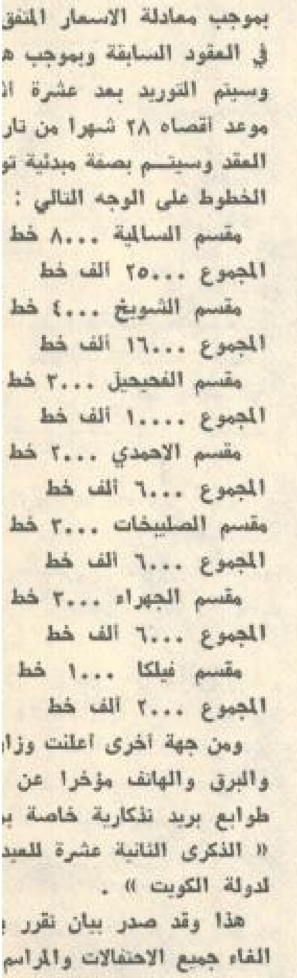
٣ — ممارسة أساليب البحث العلمي وتعويد الشباب على الدقة في العمل وقوة الملاحظة .

٤ — تنمية معلومات الشباب وتعويدهم على الصبر والتأمل والمثابرة للوصول الى الحقيقة .

٥ — دراسة البيئة (الصحراوية والبحرية) دراسة ممتعة تدفع الشباب الى مزيد من التعرف على أرضهم ووطنهم .

٦ — تنمية هواية البحث لدى الشباب في عصر يحتل فيه العلم مكان الصدارة في حياة الانسان .





٢٤ ألف خط هاتف جديد

تم بمكتب وزير البريد والبرق
السيد عبد العزيز عبد الله ال
توقيع عقد لتوريد وتركيب ٢٤
هاتفي لتوسعة مقاسم السالمية و
والشويخ والفحيحيل والص
والجهراء وفيلكا وتبلغ قيمة ا
مليونا ومائة وتسعة وتسعين
وثلاثمائة واربعة وثمانين دينا
بموجب معادلة الاسعار المتفق
في العقود السابقة وبموجب ه
وسيتم التوريد بعد عشرة ا
موعد اقصاه ٢٨ شهرا من تار
العقد وسيتم بصفة مبدئية تو
الخطوط على الوجه التالي :

مقسم السالمية ٨٠٠٠ خط
المجموع ٢٥٠٠٠ الف خط
مقسم الشويخ ٤٠٠٠ خط
المجموع ١٦٠٠٠ الف خط
مقسم الفحيحيل ٣٠٠٠ خط
المجموع ١٠٠٠٠ الف خط
مقسم الاحمدي ٢٠٠٠ خط
المجموع ٦٠٠٠ ألف خط
مقسم الصليبخات ٣٠٠٠ خط
المجموع ٦٠٠٠ الف خط
مقسم الجهراء ٣٠٠٠ خط
المجموع ٦٠٠٠ الف خط
مقسم فيلكا ١٠٠٠ خط
المجموع ٢٠٠٠ ألف خط

ومن جهة أخرى أعلنت وزا
والبرق والهاتف مؤخرا عن
طوابع بريد تذكارية خاصة ب
« الذكرى الثانية عشرة للعيد
لدولة الكويت » .

هذا وقد صدر بيان تقرر
الغاء جميع الاحتفالات والمراسم
التي تقام عادة بمناسبة العيد
نظرا للظروف الراهنة التي
الامة العربية .

معبد الوثني في «النقرة»... يزاحم المسجد

شرنا في العدد السابق
مع الى وجود هــذا
وثني والذي تبينا انــه
شارع قتيبة قبل التقائه
ابن خلدون وامــام
الطخيم وفي قبلته تماما.
المعبد يؤمه البوذيــون
ل يوم وخصوصا يــوم
حيث تتجمع سياراتهم
سبية ضيقا وحرجــا
في المسجد المجاور.
روف ان الرسميــين
لذيـن يزورون الكويت
زيارة هذا المعبــد
شيء من الرسميــة
جوده ولارغام اهل الحي
ع المعبد فيه على قبوله
واقــع ولاحراج دولة
اذا فكرت في اغلاقه .
اخر ايضا من الحقائق
المعبد انه غيرمرخص
مكان عام لتجمع الناس
بد في مثل هذه الامـور
صول على اذن مسبــق
لة بوجوده .
ي نود معرفته الان ..
يز المسلمون لعبــدة
الذين يدخلون بلادهــم
ان يقيموا فيها معابــد
؟!
من حق كل وثني يعمل
مسلم ان يقيم له معبدا
ض هذا البلد ؟!
الذي يعنيه رسول الله
له عليه وسلم حين قال
مع في جزيرة العــرب
؟!
ا نفعل بشروط عمــر
طاب رضى الله عنه حين
دس .. بالا تبنى لغير
ن في بلاد المسلمين معابد
والا يرمم مايتهدم منهــا

ما الذي اغراه بتاجيرها لتكون معبدا لهم ؟! الا يشعر بالاثم الكبير الذي وقع فيه حين فتح بيته لتصطف فيه الاصنام ، ويقوم اناس بعبادتها ؟ الــم يقارن يوما بين من بنى المسجد المجاور لبيته والذي يتردد فيه الاذان كل يوم خمس مرات وبين تحويل هذا البيت الى معبد وثني يعظم فيه غير الله ويجاور بيت الله متحديا مستفزا ؟

نحن نخاطب فيه دينه وايمانه وغيرته الا يدنس بيته بعبادة الاوثان .

ولا بد لنا الان ان نقول :

● ان هذا المعبد ممنــوع شرعا بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق وبشروط عمر بن الخطاب حين فتحت القدس ووجوده تحد سافر لمشاعر المسلمين واعتداء واضح على سلطان شريعتهم على ارضهم . فعلى علمــاء المسلمين ان يستنكروا وجــود هذا المعبــد بشتــى انــواع الاستنكار .

● وهذا المعبد ممنوع قانونــا لانه فتح دون ترخيص ..وهذا امر لاتجيزه قوانين البلاد ... ونحن ننتظر من المسؤولين ان يبادروا الى اغلاقــه وتطهيره من الاوثان .. دون ان يكــون هنالك خلفيات تمنعهــم او تسبب لهم حرجا .. ولن يكون ضعف المسلمين في مواجهــة مسؤولياتهــم تسامحــا .. فالضعف شيء .. والتسامح شيء اخر .

● وفي الختام نتوجه الى صاحب البيــت الذي اقيم فيه المعبد مخاطبين فيه دينه وكرامــة امته وغيرته الا يدنس بيتــه بجعله معبدا للاوثان .. وان يبادر فورا باصلاح هذا الخطا .. واسترجاع بيته ليظل طاهرا من كل دنس .

رد وزارة الصحة

تعقيبا على مانشرتــه « المجتمع » في عددها الماضي عن اختفاء حقن البنسلين مــن المستوصفات والمجمعات وصل الينا رد من السيد وكيل وزارة الصحة جاء فيه ان البنسلين متوفر في الكويت .. ويلبــى حاجة الناس .

● و « المجتمع » اذ تشكــر وزارة الصحة على مبادرتهــا بالرد وخدماتها للناس .. تود ان تؤكد ان الدافــع الــى النشر كان هو المصلحة العامة .. ويسعدها ان توفر وزارة الصحــة للمواطنيــن مايحفظ عليهم عافيتهم وهناءهم .



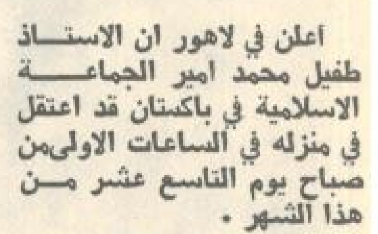


مسجد الطخيم ويظهر المعبد أمامه بين المئذنة والقبة



اعتقال أمير الجماعة الاسلامية بباكستان

يحدث استياءً عاماً في العالم الإسلامي



أعلن في لاهور ان الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان قد اعتقل في منزله في الساعات الاولى من صباح يوم التاسع عشر من هذا الشهر .

ولم يصدر اي تعليل رسمي لاسباب اعتقاله كما انه ليس بالمستطاع تأكيد الاتهامات التي تم الاعتقال على اثرها .

وذكر ان ثلاثة اخرين من الجماعة الاسلامية قد اعتقلوا مع الاستاذ طفيل .

وقد انتقد السيد طفيل الرئيس بوتو لانه احاط نفسه بالقاديانيين وجعلهم يسيطرون على المراكز القيادية في القوات المسلحة ، وقال السيد طفيل ان الحاكم الحقيقي لولاية البنجاب ليس السيد خان بل هو جافيدور رحمان الذي يعتبر احد الشخصيات القاديانية .

وجدير بالذكر ان الاستاذ طفيل قد دعا في بيان عام رجالا اكفاء الى استلام مقاليد الامور في البلاد لان الحكومة الحالية في اعتقاده عجزت عن توفير الأمن والنظام في البلاد .

وقد عقدت اللجنة المركزية للجماعة الاسلامية اجتماعا عاجلا لبحث الموقف الناتج عن اعتقال الاستاذ طفيل .

اعتقال الشيخ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية بباكستان .. احدث استياء عاما في العالم الاسلامي .

فالرجل من دعاة الاسلام الكبار .. ومعروف لدى الاوساط الاسلامية .

وهو امير الجماعة الاسلامية التي هي خير من يمثل الباكستان في العالم الاسلامي .. خلقا .. وجهادا .. ونشاطا .. ووعيا .. واخلاصا .. وعلما .

ان الباكستان الشقيقة تآمر عليها الخصوم من الخارج نمزقوها .. وفرط في حقوقها كثير من ابنائها في الداخل .. فأحدثوا فيها الثقوب والثغرات التي نفذ منها تآمر الخصوم .

الذين كافحوا في سبيل بنائه منذ قيامه وما زالوا يكافحون من اجل تطويره .. واستقلاله وربطه بالاسلام .. وردهجمات الاعداء عنه بصبر وشجاعة .

ان الجماعة الاسلامية ذات التاريخ النظيف في باكستان هي احرص الباكستانيين على مصالح البلاد وامنها .

لقد تعرضت للاضطهاد اكثر من مرة .

واثناء الهجمة العدوانية التي استهدفت تمزيق باكستان جاهدت الجماعة وقدمت مئات الشهداء .. حفاظا على وحدة المسلمين .

فكيف يقدم رئيس باكستان على اعتقال امير جماعة هذا

المذاهب الباطلة الذين لايرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ..

وكما جاء في برقية جمعية الاصلاح .. ان طفيل واخوانه يستحقون التكريم والاكبار .. لانهم رجال في ظروف ندر فيها الرجال ..

ان اقدام السلطة الباكستانية على اعتقال رجالات الجماعة الاسلامية .. لايخدم قضية باكستان قط .

الباكستان في حاجة الى تأييد .. المسلمين .. فهل يعقل ان يتوفر هذا التأييد بطريقة فعالة بينما يرى المؤمنون السلطة الباكستانية

تعتقل خيرة ابنائها

ولئن عجزت حكومة باك[...] عن تكريم هؤلاء الرجال [...] اقل من ان تكف اذاها عن[...] بتركهم احرارا .. لا سجو[...] معتقلات .

ان هذه المجلة التي نا[...] قضايا باكستان بقوة وح[...] ترفع صوتها اليوم مناد[...] بالافراج عن الشيخ طفي[...] واخوانه .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تستنكر

اعتقال أمير الجماعة الاسلامية في باكستا[...]

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات استنكار واحتجاج للحكومة الباكستانية لاعتقالها امير الجماعة الاسلامية .. الشيخ طفيل محمد وزملائه .. فبعثت برقية الى رئيس جمهورية باكستان والى سفير الباكستان في الكويت وللهيئات الاسلامية : رابطة العالم الاسلامي في مكة والمؤتمر الاسلامي في جدة وجمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا ومؤتمر العالم الاسلامي في بيروت .. لتناشدها بالمطالبة بالافراج عن الشيخ طفيل محمد وزملائه .

وفيما يلي نص برقية الجمعية الى الهيئات الاسلامية :

رئيس الجماعة الاسلامية في با[...] والداعية الاسلامي المخلص وزملا[...] يسيء او يزعج المسلمين جميع[...] العالم الاسلامي . ان علماء ا[...] بما يقومون به من جهود [...] المجتمعات الاسلامية مما وصلت [...] من ترد وانقاذها من موجات الا[...] والكفر والمبادىء الهدامة يج[...] يلاقوا كل تكريم وان تتاح لهم ا[...] للقيام بواجبهم الاسلامي لا ان [...] في غياهب السجون .

نناشدكم ارسال برقيات اح[...] للحكومة الباكستانية ومطا[...] بالافراج عن الشيخ طفيل محم[...] وزملائه ولكم الشكر .

ـالم الاسلامي

ـسالة عُمان

من/ علي حمدون

اتفاقيات نفطية في عُمان

التوقيع على عقدين
تنقيب عن البترول
في السلطنة .
وقع العقد الاول مع
من اربع شركات اثنتان
يتان وواحدة امريكية
المانية .
على التوالي ، شركة
مانية للزيت ، شركة
ن العمانية المحدودة ،
شاختبوتيو فبوهر
وشركة حسن العمانية
تولى النقل باسم
الاربع .
الاتفاق الذي وقعته
ركات على التنقيب عن
في منطقة ساحلية
جنوب جزيرة وحيدة
حوالي ١٣ الف كيلو
ع .
تغرق انجاز المرحلة
ن العمل كما افادت
الشركات الاربع المعنية
ة اشهر حيث تباشر
ات الحفر بناء على
التي ستحصل عليها
المرحلة .
الشركات بدفع القسائم
كومة حال مباشرتها
في منطقة الامتياز .
ينص الاتفاق على انه
كومةان تساهم مساهمة
ة بمساهمة الاتفاقيات
ت مؤخرا في الدول
ة بشروط تعتبرها
ة العمانية اكثر ملائمة
ضافة الى ذلك تدفع
كومة قسائم الانتاج
الدخل والعلاوات .
لعقد الثاني فهو حول
عن المعادن وقد تم
مع شركة سبكشن
الكندية وشركةمارشال

وتشتمل منطقة التنقيب الجبال العمانية خاصة جبال مسقط الشمالية الغربية ويعطي مساحة قدرها ٥٤٥٠٠ كيلو متر مربع .

وينص الاتفاق على ان تنجز الشركتان عملهما في مهلة اقصاها ستة اشهر ، كما ينص على استغلال الارض بحيث تستخدم الشركتان احدث الطرق المتوفرة لهذه الغاية .

وعند الانتهاء من هذا العمل سيؤخذ قرار حول ماذا كانت النتائج الاولية تبشر باستثمارات اخرى وعندئذ يصار الى تقليل المساحات الى اكثر من النصف ويصار الى طلب مصروفات اضافية كما سيؤخذ قرار عند انتهاء العمل فيما اذا كان الحصول يشجع تجاريا .

وينص الاتفاق على انه يحق للحكومة العمانية ان تشارك في الاتفاقية عند بدء الانتاج تجاريا . حسب ماهو متبع في المشاركة التي ينص عليها الاتفاق البترولي ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تتم فيها مشاركة المعادن في منطقة الخليج .

وقد صرحت مصادر الشركتين بانهما تاملان بتحديد مستودعاتمن النحاسوالنيكل في منطقة الامتياز .

وممايذكران هاتين الشركتين قد قامتا بالتنقيب عن المعادن في جميع انحاء العالم بما في ذلك السودان ، ومصر ، والمغرب والبرازيل ، وايران ، والاكوادور وقد عقب مصدر مسؤول على توقيع هاتين الاتفاقيتين بقوله انه يسر الحكومة العمانية توقيع مثل هاتين الاتفاقيتين ليس فقط لكونهما حصلة لاستثمارات اولية ومباشرة في البلد بل ستساهمان في التنمية السريعة للثروات المعدنية والبترولية في عمان .



● عاد الى مسقط السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الدولة لشؤون الخارجية العماني
قادما من باريس بعد ان قام بزيارة خاصة لفرنسا استغرقت ثلاثة اسابيع .

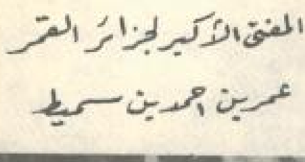
● مرسوم بالغاء الرتب العسكرية

صدر في عمان مرسوم يقضي بالغاء الرتب العسكرية في الشرطة واستبدالها بالرتب المتداولة في مديريات الشرطة في العالم كما عين المقدم ديسلفا قائدا للشرطة برتبة مفوض شرطة اي كوشنر

● استلمت وزارة الصحة العمانية مجمع مباني وتجهيزات الصحة العامة الجديد ومما يذكر ان هذا هو اول مجمع في سلسلة من المراكز قررت وزارة الصحة العمانية انشاءها خلال عام ١٩٧٣

وتشمل هذه الجمعيات مكافحة الامراض المعديةوالقضاء على الحشرات الناقلة للامراض ، ورعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية والتثقيف الصحي للمواطنين واعمال مراقبة الاغذية وصحة البيئة وذلك بالاضافة الى تسجيل المواليد والوفيات .

جزائر


المفتي الأكبر لجزائر القمر
عمر بن احمد بن سميط



السيد الهادي مع الحاج ابراهيم السلطان السابق لمقاطعة (امجي لوبي) في مدينة شتقر ومعه بعض الأعيان



قمر الإسلامية

سم شيق لطيف ، يثير استغرابك
م تسمع به من قبل ولكنها
وطنك الاسلامي الكبير الذي حرمك
عمر من معرفة اخبارها فضلا
لامتزاج بأهلها .
ست انت فقط ، فقد تكون فردا
جميع حكومات العالم الاسلامي
سع تكاد تجهل وجود هذه الارض
لامية في الوقت الذي تستعد
اسرائيل وعصابات الشيوعيين
بة في الصين الشعبية لمحاولة
مكان فرنسا بعد ان قررت
استعمارها لها ومنحها الاستقلال
ل .
ولولا المبادرة الكريمة التي
ت اليها رابطة العالم الاسلامي
كة العربية السعودية ومساعدتها
عام الماضي بارسال مديرها
سل لتفقد احوال مسلمي جزائر
لامتلكهم اليأس الكامل .
كن تلك المبادرة كانت زنادا
حماس حكومة القمر ، فقررت
ل وفد عنها ممثلا بفضيلة الشيخ
بن عبد الرحمن ، قاضي قضاة
سمة موروني ، وفضيلة الشيخ
بن احمد الهدار المستشار
في لرئيس حكومة الجزر السيد
عبد الله ، واُنيطت بالوفد
زيارة البلاد العربية لتعريف
اتها والهيئات العلمية والشعبية
ال مسلمي القمر والخطر
ائيلي الذي يتهددها بل خطر
ال تكرر مذبحة فيها كتلك
حدثت في زنجبار قبل سنين على
ايا تلك العصابات نفسها ، والتي
لها وباركها بعض حكام العرب .
د بدأ الوفد بالمملكة العربية

السعودية وقابل فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز فابدى تفهما كاملا لاحوال اخوان العقيدة هؤلاء ، وقرر اعطاء اربع منح سنويا لطلاب جزائر القمر للدراسة في جامعة المدينة المنورة على نفقة الجامعة التي يديرها فضيلته ثم زار الوفد وزير التربية والتعليم فضيلة الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ ورأوا من حماسه ماطمأنهم ووعدهم بعشرين منحة سنويا للدراسة في المدارس الثانوية في المملكة مع ارسال مجموعة كبيرة من الكتب العربية النافعة .

وكانت للوفد جولة اخرى في دولة الامارات وقطر والبحرين ، حصل خلالها على منح دراسية اخرى ومساعدات ثقافية .

ثم حل الوفد الكريم ضيفا على الحكومة الكويتية وقابل الاستاذ راشد الفرحان وزير الاوقاف ووعده بارسال مجموعة ضخمة من المصاحف والكتب الشرعية ، وزار بعد ذلك الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية وحصل منه على خمس منح دراسية سنويا .

ونظرا لاهتمام جمعية الاصلاح الاجتماعي بمسلمي جزائر القمر منذ مدة ومواظبتها على ارسال مجلة ـ المجتمع ـ للشيخين الفاضلين ، فقد زارا الجمعية في الاسبوع الماضي شاكرين واجتمعا باللجنة الثقافية في الجمعية فاحتفت بهما احتفاء جميلا وقررت ارسال اعداد اخرى من المجلة هدية الى بعض العلماء والقضاة الافاضل في جزائر القمر ، واهداء مجموعة من المصاحف والكتب الاسلامية الى اهالي الجزر وطلاب مدارسها .



وفد جزائر القمر المكون من السيد محمد عبد الرحمن رئيس قضاة العاصمة والمستشار الثقافي لرئيس الحكومة والسيد الهادي احمد عبد الله الهدار (لابس النظارات)

وقد غادرنا الوفد الى القاهرة .

● ● ●

ويتألف ارخبيل القمر من اربع جزر مجموع مساحاتها ـ ٢٢٣٥ ـ كيلو متر مربع تقع شمال مدغشقر ومقابل تنزانيا في شرق افريقيا وقد ذكر شكيب ارسلان في حاضر العالم الاسلامي جـ ٣ ص ١٤٢ ان العرب الاولين يسمون هذه الجزر بالقمر ، بضم القاف وسكون الميم .

ويبلغ سكانها الان اكثر من ثلاثمائة الف نسمة كلهم من المسلمين امتزجوا من العرب القدامى والافارقة وبعض العجم ويحكمهم برلمان مكون من ٣٨ عضوا .

ولكن التعليم الابتدائي والثانوي في الجزر باللغة الفرنسية ، ويتوجه من يريد اكمال دراسته الجامعية الى فرنسا ولولا حماس وثبات علماء جزائر القمر واستمرارهم رغم العقبات في التدريس بالكتاتيب والمدارس الشرعية لتمكن المستعمرون من فصل جزائر القمر عن العالم الاسلامي كلية واذا لم تنتبه الدول العربية وتمد يد المعونة الى جزائر القمر بسرعة فان اسرائيل ستحقق ماعجزت عنه فرنسا بدها بيد العصابات الشيوعية التي قتلت بالامس اكثر من اثني عشر الف عربي مسلم في زنجبار .

ترى هل يعي الاعلام العربي دوره ام ينخدع كما انخدع يوم مذبحة زنجبار ؟

وهل يعي حكام العرب دورهم ام سيكتفون بالتباكي اذا سبقتهم اسرائيل الى القمر ؟

ان نزول اي وفد عربي على القمر المسلم الممتزج بدم العرب لايقل اهمية في تاريخ العرب الحاضر عن اهمية نزول رواد ابولو على سطح القمر في تاريخ العلم



بعض تلاميذ مدرسة لتعليم في العاصمة موروني

السيد الهدار مع مجموعة من أعيان مدغشقر مقابل جامع ...

افتتح امس مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية العرب ..
ومساهمة في الوصول الى نتائج ايجابية قدمت جمعية الاصلاح الاجتماعي « ورقة عمل » للمؤتمر .. وزعتها على الاعضاء امس ..
« والمجتمع » اذ تنشر نص المذكرة ... تتمنى لمؤتمر وزراء الاوقاف السداد ... والتوفيق .

إنشاء بنك لاربوي
لتنمية أموال الأوقاف

رد موجة التبشير
وتطوير وسائل الدعو

من أجل نتائج إيجابية...
لمؤتمر
وزراء الأوقاف

مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعي
الى مؤتمر الاوقاف والشؤون الاسلامية
المنعقد بالكويت في الفترة من ٢/٢٦ الى ٢/٣/١٩٧٢

السادة / وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية .. الموقرون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
« وبعد »
يسرنا ان ينعقد مؤتمركم في ارض الكويت ـ بلدكم ووطنكم ... حكم العقيدة الواحدة والقبلة الواحدة ـ .
وعرف محمود ان يلتقي اصحاب المؤوليات المتماثلة ... مؤتمرات .. يتدارسون فيها شؤون مسؤولياتهم .. يتعاونون على الخير .. وينظمون اعمالهم بشكل جماعي .. في عصر تميز بالتنظيم .. والتكتلات الجماعية .
ومساهمة في انجاح هذا المؤتمر .. ورغبة منا في ان يتوصل مؤتمركم الى نتائج ايجابية تجعل لمثل هذه المؤتمرات في نفوس الشعوب قيمة .. وفي وعيها مكانة .
ومن قبل ومن بعد .. وفاء بحق الاسلام علينا في اسداء النصح .. وبذل الراي والمشورة ..
من اجل ذلك نرفع لمؤتمركم هذه المذكرة :

دور الأوقاف في الماضي والحاضر

حين ضعفت همة المسئولين عن حمل ... رسالة الاسلام ـ محليا ودوليا ـ نهض ... الشعب المسلم » .. في كل العصور ... لاداء واجبه .. مضافا اليه واجب ... المسئولين الذين قصروا في اداء الامانة.
وتمثلت هذه النهضة الشعبية في ... وقف » امكانات مختلفة مالية ... عينية .. على وجوه الخير والبر .. ... ق من اجل الدعوة والجهاد والتعليم ...

المساجد .. وتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه ..
وطوال تاريخنا ظل هذا الجهد الشعبي المسلم « الاوقاف » يحمل رسالة الاسلام ويعمقها في الداخل .. وينشرها ويوسع نطاقها في الخارج .
وهذه الاوقاف كفلت للالوف من العلماء والفقهاء فرص العيش الكريم فانطلقوا احرارا يصدعون بكلمة الحق .. ويرفعون صوت النصح بقوة ووضوح .. في وجه كل خطا وامام أي بادرة انحراف .
وتحرر العلماء والفقهاء من قبضة المرتبات الرسمية هو الذي مكنهم من القيام بحق الكلمة بامانة وحرية ..
ان وزارات الاوقاف هي مؤسسات ...

التي آمن بها الاولون وطبقوها بالوسائل التي كانت متاحة لهم في عصورهم السابقة .
والتنظيم ينبغي ان ينحصر في تجديد الوسائل وتطويرها لخدمة النية والهدف .. ولا يتعدى ذلك حتى لا يكون افتياتا على نية اصحاب الوقف .. واحباطا لاهدافهم النبيلة .
والاوقاف المرصودة للخير ـ بمعناه الكبير ـ ليست قليلة .. بل هي دليل واقعي على روح السخاء والبذل الذي يحرك ابناء الاسلام ويقود خطاهم .
ان الاوقاف كثيرة وفيرة .. وكانت تستطيع ان تدفع نهضة المسلمين خطوات الى الامام ..
ويمكن ان يحدث ذلك مستقبلا باجتناب معوقين اثنين :
١ ـ معوق « التبديد » .. وهو التصرف في عائدات الاوقاف وانفاقها بطريقة هي اقرب الى تنظيم وروح الميزانيات العامة منها الى توجيه مال « الوقف » .. وهو توجيه يحتاج ـ قبلا ـ الى راي فقهي دقيق .. ومحدد يراعي ترتيب الواجبات الاسلامية .
٢ ـ ومعوق « التجميد » .. وهو الاحجام عن الانفاق ... او البخل ...

وثمة تجميد من نوع اخر .. ... العزوف عن الاستثمار والتنمية ... فمهما كانت الثروات كبيرة فان حرم... من الاستثمار يجعلها تتناقص ... وتنقرض .
ان الفاتيكان هو واحد من عشر ... استثمارية ضخمة في العالم .. ... ثم كانت امكاناته متزايدة .. وتوس... متلاحق .
وهذه الاموال امانة في اعنا... تسالون عنها امام الله يوم تلقونه ... « فليؤد الذي آوتمن امانته وليتـ... الله ربه » .

دفاع .. وبناء

ان مؤتمرات مناوئة يعقدها التبـ... الكنسي في العالم .. تتمخض عن خـ... واضحة .. في الهجوم على العـ... الاسلامي .
والمسلمون يتطلعون الى ان يبـ... مؤتمركم ويقرر خطة لرد هذا الهجـ...

وزير الاوقاف يستقبل زميلهوزير الاوقاف السوداني لدى وصوله ا

تعبئة الأمة وإعدادها .. لأداء فريضة الجهاد

تنقية التراث .. ومراجعته في ضوء الكتاب والسنة

إحياء الشريعة الإسلامية وتمكينها من الحياة

التنسيق مع « الإعلام » ضرورة مبدئية وعملية

نفا .. اتضح ان الفاتيكان بعد
دا من اغنى عشر دول في العالم ..
بهذه الامكانات اشتدت حركات
شير النصراني في العالم الاسلامي
في السنوات الاخيرة ... مستهدفة
ولا : احداث بلبلة عقائدية وفكرية
بناء هذا الجيل .

انيا : التقدم خطوة بالتأثير
ق في نفوس الاطفال الصغار .

الثا : القيام بحركة تنصير واسعة
اق .. ترد المسلمين عن دينهم ..
مل الكنيسة مصدر التوجيه ...
يادة ..

برز هذا النشاط في مظاهر
رعة .

● في التوسع في انشاء الكنائس
جام واعداد تفوق مئات المرات
ام واعداد النصارى الموجودين
.. بل حدث هذا التوسع في بلاد
لغ نسبة النصارى فيها اكثر من

● وفي بناء المدارس التبشيرية..
كل المستويات :
ياض الاطفال
لدارس الابتدائية
لدارس المتوسطة
لدارس الثانوية
يطمحون الى انشاء مؤسسات
مية عالية .. من اجل السيطرة
الناشئة من البدء .. الى الختام

● وفي تجنيد بعض الاقلام لهدم
لام واللغة العربية وتشويه التاريخ
لامي تحت شعار القومية .. او
يمية .. او التاريخ الوثني .

ى مدى العالم الاسلامي حدث
.. ولقد جاءتكم انباء النشاط
شيري في السودان .. ومصر ..

والوقوف بصلابة وحزم امام حركات التبشير هذه .. امر تمليه العقيدة .. وتمليه المسؤوليات المناطة بكم ..

وفي هذا الصدد تتضح عدة ... :

● تطوير وسائل التبشير الاسلامية .

فقد برع التبشير النصراني في ابتكار وسائل حديثة في التبشير والجذب والاحتواء .

واتخذت هذه الوسائل اشكال الطب .. والتعليم .. والاسكان .. والمشاركة في التنمية الزراعية والصناعية .. واقامة المعسكرات .. وتقديم الاغذية ..

وتاليف القلوب بهذه الوسائل خطة واضحة النتائج .

وهذه الوسائل لا تخضع للحل والحرمة .. الا من حيث النية والهدف .. ويمكن استخدامها مع اخلاص الباعث وتجريد الهدف لله وحده سبحانه .

● تجهيز كتائب من الدعاة لتدريبها على هذا الفن من فنون الدعوة .. وفي ميدان تسلح فيه من سبقنا .. بكل صنوف المهارة والجلد .

● تبسيط الاسلام في كتيبات صغيرة - بمختلف اللغات - وعلى اشرطة وافلام ..

● اصدار توصيات قوية لكل الحكومات في البلاد الاسلامية باتخاذ اجراءات فعالة لايقاف الزحف التبشيري .. كحركة مرتبطة بالاستعمار والقوى الطامعة .. وكفتنة موقوتة في كل وطن .. وكطلائع تمهد للزحف الشيوعي وتخدمه بهجومها على عقائد المسلمين .. واحداث

ان العالم لن يستطيع ان ينال منا اذا كان بنياننا الداخلي متينا ومحصنا .. فالخلخلة في البنيان هي التي تغري الغزاة بالهجوم .. وتسهل لهم مهمة الوصول الى اهدافهم ..

ولذلك نقترح :

« ا » - احياء رسالة المسجد ..



وتحويله الى محراب عبادة .. ومركز اجتماعي وثقافي .. ومدرسة للتعليم والتوجيه .

والمسجد .. بالرجل الاول الذي يرتبط به .. اماما .. ومديرا .. وموجها .. ومصلحا ..

ينبغي ان يكون المسجد .. حرا .. امينا .. يجلجل فيه صوت الحق بعيدا .. عن ضغوط الترغيب .. والترهيب .

وهذا يستلزم - بالضرورة - حرية الامام .

ان « الحرية » من شروط صحة الامامة .. فاذا انتفى هذا الشرط بطلت الصلاة .

ومن موجبات حرية الامام ان يكون « دخله » المعلوم غير مرتبط بالدولة مباشرة ..

وهذا يقتضي ان يكون دخله المعلوم من « الاوقاف » الخيرية مباشرة حتى يستطيع ان يقول للسلطة بصراحة « وما اسالكم عليه من اجر » .

ومن موجبات حرية الامام ان يعاد للاسلام ذاته اعتباره الحقيقي وهو

وبطبيعة هذه « الهيمنة » يصبح
من حق الامام ان يتحدث في كل شيء..
ويبدي راي الاسلام في كل ام
وشان ..

« ب » - انشاء بنك استثمار
ينمي اموال الاوقاف .

وهذا البنك يحقق مطلبين ملحين
مطلب توفير امكانات اكبر للدعو
والتوسع العقائدي .. عن طريق تنمي
الاموال الموجودة .

ومطلب قيام بنك غير ربوي كتجرب
واقعية تحقق شرع الله .. وتغري
اصحاب النفوس الخيرة باقامة مثلها

ان العالم الاسلامي - وهو يتعامل
بالنظام الربوي - يتعرض لحرب م
الله ورسوله : « يا أيها الذين آمنو
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ا
كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنو
بحرب من الله ورسوله . وان تبت
فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون » .

والحرب قائمة ... ما دام التعامل
بالربا قائما .

وكثير من اصحاب الاموال الت
لوثها الربا يريدون تطهير اموالهم م
فتنة الربا وائمه ..

واموال الاوقاف ذاتها اصابه
غبار الربا .

وليس امرا عسيرا ان تقام بنو
لا ربوية في العالم الاسلامي .. وحي
يقوم بنك واحد ناجح .. ستنتشر هذ
البنوك .. وستكون بديلا شرعيا .
للنظام الربوي الحرام .. واللاانسان
ووزارات الاوقاف والشؤو
الاسلامية - الممثلة في مؤتمركم هذا
تستطيع ان تحقق هذه التجربة .
فيبارك الله بها المال .. ويهدي به
اموالا اخرى للتحرر من ربق
الربا ..

« ج » - احياء الشريع
الاسلامية .. وتمكينها من حيا

ان تطبيق النظام اللاربوي هو جزء الشريعة الاسلامية .

ومنذ قرون تعطلت احكام الشريعة ونتج عن ذلك ثلاثة اخطار تداخلة :

١ ـ معصية الله .

٢ ـ وحياة الضنك والذل التي هي نيجة تلقائية لمعصية الله .. والادبار ن شريعته ..

٣ ـ والنكوص عن تقديم الهدى الخير لعالم هو احوج ما يكون الى لهدى والخير ..

وعالمية الاسلام ليست نظرية .. انما هي « عالمية » عملية تتمثل في اقع حي يعيشه المسلمون .. ويقبل يه الاخرون بشغف واعجاب ..

ولن يكون ذلك الا بالتطبيق الامين شريعة الاسلامية في بلاد المسلمين فسهم .. ابتداء .

ومعظم وزارات الاوقاف يضاف يها « والشؤون الاسلامية او دينية » .

ومع استبعاد ان تكون هذه تسمية على غرار « الاحوال شخصية » .. او تكون فصلا للاسلام الشؤون الاخرى وحصره في جوانب ينة .. مع استبعاد هذا التصور .. سيع مفهوم الشؤون الاسلامية املا لكل جوانب الحياة .. وفقا بيعة الاسلام .

يترتب على ذلك مسؤولية وزراء وقاف والشؤون الاسلامية تجاه شريع الاسلامي كله ..

ـ تشريع الاسرة .

ـ تشريع تنظيم المجتمع .

ـ تشريع الاقتصاد .

ـ تشريع تنظيم الدولة .

ـ تشريع الوحدة بين المسلمين .

ولئن حالت موانع غير طبيعية دون طبيق اليوم فالواجب يقتضي غرس المفهومات والقيم في نفوس الناس اليوم .. تمهيدا لمستقبل مشرق وتوطئة لمقدم جيل اشد اخذا سلام .

ان قيام موسوعات ومراكز ابحاث ه الاسلامي .. والاجتهاد في ضايا المعاصرة .. ضرورة ملحة .. جب شرعي .

« د » ـ تنقية التراث.. ومراجعته سوء الكتاب والفقه .

قد حفظ الله كتابه من التحريف بديل .. وقيض ـ سبحانه ـ رسوله صلى الله عليه وسلم لا حفظة امناء عكفوا على تصحيح

الدقة ـ على احاديث بالوضع والركاكة .. والبطلان .

تبقى نظرة شاملة لما يمكن ان يسمى بالثقافة الاسلامية العامة .. او ما اصطلح على تسميته بالتراث .

ان في هذا التراث خلطا وتشويشا .. ودسا متعمدا .. وخرافات تسيء الى الاسلام .

١ ـ القرآن الكريم مصون .. ومحفوظ في الصدور .. ومحكم في السطور .

ولكن تسرب الى بعض التفاسير الكثير من الاسرائيليات والخرافات الشائعة .

ولمزيد من العناية بكتاب الله ... وصونه من كيد الخصوم .. وحمايته من الطبع المحرف .. ينبغي الاجماع على طبع مصحف واحد يعمم في العالم الاسلامي ويكون هو المصحف المعتمد للتلاوة والحفظ والاستدلال . . .

٢ ـ السنة محققة .. باتقان .

ولكن هذا المستوى من العلم والفهم لا يزال محصورا في النخبة من العلماء وكبار المثقفين .. بينما تنتشر الاحاديث الموضوعة والباطلة بين جماهير المسلمين انتشارا واسعا ..

وفي عصر انتشار التعليم .. وشيوع الثقافة .. ينبغي ان يقدم للجماهير المسلمة مقادير كبيرة من الثقافة الاسلامية الاساسية ..

وحتى لا يتسرب الى هذه الثقافة شيء من الموضوعات في السنة فمن الامانة العلمية بذل جهد منظم وجماعي لتوسيع نطاق المعرفة بما كان محصورا بين العلماء والمثقفين .

٣ ـ في الثقافة التي اهتمت بالجانب الروحي .. واتسمت بالتربية النفسية .. اخطاء وعيوب تتعلق بقضية الاسباب والمسببات .. ومعاني التوكل والتواضع والصبر .. والتمتع بطيبات الحياة .

وتصحيح هذه الاخطاء يعين على تقديم مفاهيم اسلامية سليمة للمسلمين في نهضتهم الحديثة .

٤ ـ حديثا ... عمد المستشرقون والمبشرون الى الدس والتزوير .. وهم يتناولون قضايا الاسلام والمسلمين .

ونظرا لضخامة نشاطهم .. وسعة انتاجهم .. وعمق دسهم لا بد من القيام بعملية التتبع والتنقية ..

ان بقاء العيوب والدس في ثقافتنا وتراثنا .. يطيل فترة التقصير في خدمة دين الله .. ويترك الباب مفتوحا للطعن في الاسلام .. ويتحمل كفلا من تبعة الصد عن سبيل الله .

« هـ » ـ اداء فريضة الجهاد ..

ووسائل الاعلام المختلفة .

قبيل اجتماعكم هذا ـ وفي الاسبوع الماضي مباشرة ـ اريقت دماء المسلمين في لندن ـ حيث قتل البوليس البريطاني شبابا باكستانيا محتجا على فظائع الهند ضد اسرى باكستان .. واريقت الدماء في لبنان وفوق ارض سيناء حيث اسقطت اسرائيل طائرة ليبية مدنية وقتلت ركابها ..

ومن قبل اريقت دماء المسلمين في باكستان .. والفلبين .. وغير ذلك ..

وامة يستباح حماها بهذه الطريقة .. يتحتم عليها ان تمضي الى الجهاد باملاء الضرورة الواقعية المجردة .. فما بال اذا كان الله سبحانه قد اوجب الجهاد في قرآنه .

ولقد تقرر في الفقه الاسلامي انه حين يقتحم العدو ديار المسلمين يتحول الجهاد من فرض كفاية .. الى فرض عين .. لا يستثنى منه الا اصحاب الاعذار الشرعية .

فرض عين ينفذ اداء .. لا قضاء .

تقرر ذلك بشأن قطعة من الارض عادية يعمرها المسلمون ويرفع فوقها الاذان .

والواقع الماثل اليوم ان اليهود احتلوا ارضا ـ هي فلسطين ـ ذات طابع عقائدي بحكم المعنى الديني المرتبط بها : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ... »

ففلسطين المغزوة .. عنوة .. والمحتلة قهرا .. هي وعاء المسجد الاقصى الذي اسرى الله بالرسول صلى الله عليه وسلم اليه .. وهو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

وهو مسجد تشد اليه الرحال بنص الحديث الشريف .

وفيكم من شد الرحال الى المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هناك قطع رحلته وعاد الى بلاده لان المسجد الاقصى سقط في يد العدو الغازي .

هذا الواقع يجعل الجهاد اشد وجوبا واكثر الزاما ..

« يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم .. واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ،

ادى التطور في اجهزة الاعلام ـ اذا وتلفزيون وصحافة وغيرها ـ الى تزا تاثيرها في المجتمعات .

فهي اسرع اتصالا بالناس . واكثر ملازمة للجماه .. اذ هي معهم صباح مساء .

والملاحظ ان اجهزة الاعلام ـ مجملها ـ لا تعبر عن طبيعة الامة عقيدتها .. واصالتها .. وحضار .. وامانيها .. وانما فرضت علـ الناس اتجاها ـ لم ينبع من اصالتنا في السلوك والفكر والذوق .

وهذا يرجع الى اسباب متعد منها .. عدم التخطيط .. ومنها حا الضياع التي تعيشها الامة .. ومنه عدم جدية اولياء الاسلام في الاهتم بالاعلام في العصر الحديث .

ومهما يكن من امر .. فان الوا الاعلامي ـ في مجمله ـ لا يساعد عا البناء .. ولا يفجر طاقات الامة لك تعوض ما فاتها في مسيرة التقدم . والتطور .

والمقترحات التي قدمناها للمؤتمر وثيقة الصلة بحركة الاعلام في العـ العربي ..

فالاعلام المستقيم الراشد .. يك رسالة المسجد ..

ويساهم في التعبئة للجهاد .

ويقوم بدور فعال في بث الثقا السليمة .. المحققة والمنضبط بالمقاييس الاسلامية .

وينبه الى خطر التبشير .. ويوض اهدافه حتى يأخذ الناس حذرهم م

ويربط معاني الايمان .. بضرو تطبيق الشريعة .

وكما يستطيع ان يفعل الاعـ ذلك .. يستطيع ان يهدم ما يبنيه المصلحون .. وما تقوم به وزارا الاوقاف من نشاطات اسلامية ..

ان الامة العاقلة لا تتناقض .. نفسها .

والاجهزة ـ في الامة العاقلة ـ يناقض بعضها البعض الاخر ..

ان التنسيق بين وزاراتكم . ووزارات الاعلام .. هو تعاو مطلوب وضروري ولئن حرمت المجتمعا من ثمرات هذا التعاون في الماض فالمامول ان ترى اثاره الايجابيـ حاضرا ومستقبلا باذن الله .

السادة / وزراء الاوقاف والشؤو الاسلامية ... الموقرون

هذه نصيحة رأينا من واجبنا ا نقدمها لكم وانتم في ارضكم ووطنك الكويت .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح

شرطة الآداب ... أين هي ؟

موضوع التعرض للفتيات في أماكن تواجدهن امر
ديد على هذا البلد وقد كثر هذه الايام كثرة تدعو الى
هتمام سلطات الامن بهذا الموضوع اهتماما جديا
معالا .

قبل أسبوع حدث أمام مستشفى الصباح ما يثير
غيظة كل انسان مسلم .. ففي ساعة خروج الممرضات
ن المستشفى وقت الظهيرة كان الشباب بسياراتهم في
لانتظار على بوابة المستشفى .. وما أن رأوا أسراب
لممرضات تخرج بعد انتهاء الدوام حتى بدأت السيارات
تحرك وتلاحق الخارجات من المستشفى بشكل يدل
ى تخلف عميق في الشعور والاحساس حتى ان بعض
صحاب هذه السيارات ترجلوا من سياراتهم في محاولة
جبار بعض الممرضات على الركوب معهم .. لـولا
ن انتهرهم رجال كانوا عند موقف « الباص » ولـم
نقذ الممرضات الا وصول بعض الاطباء الذين تطوعوا
حملهن الى بيوتهن .

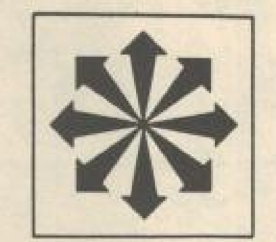
هذه حادثة من حوادث كثيرة تقع بين الحين والاخر
نا وهناك .. ولا ادل على ذلك من بوابات مدارس
لبنات ساعة خروجهن أو دخولهن .. وما يحدث من
تصدي الشباب لهن .. أما مايحدث في الاسواق فحدث
ولا حـرج .

كل هذه الامور تحدث في الكويت ونحن نسمع ونرى
. فهل نترك الامور هكذا دون رادع .. ان كثيرا من
لدول تخصص شرطة للاداب لملاحقة أمثال هـؤلاء
الشباب المتسكعين الفارغين الذين يتعمدون الاساءة
الى النـاس .

نحن نولي أمر معاكسات التلفونات اهتماما كبـيرا
وهذا جيد الا أن ضرره لا يتعدى المضايقات بالكلام ..
أما هنا في معاكسات الشوارع فالامر أخطر من ذلـك
بكثير والحاجة الى الردع ملحة وممكنة حتى لاتتعرض
سمعة هذا البلد وأمن أهله واستقرارهم لعبث العابثين
واعتداء المعتدين .

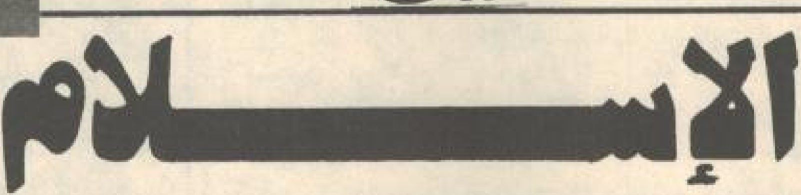
ان تخصيص شرطة للاداب لملاحقة هؤلاء الشباب
المنحرفين علاج سريع لا بد منه .. الا أن قطع دابر
الفتنة من أساسها أمر لا يمكن اغفاله ايضا .. فالبحـ
عن أسباب انحراف هؤلاء الشباب وتصديهم لاعراض
الناس أمر لا بد منه وهذه مهمة مؤسسات الدولـ
ومؤسسات الامة العاملة في مجال التوجيه والتربيـ
والارشاد والاعلام .

ويوم يصبح هذا التوجيه توجيها سليما مدعمـ
للاخلاق الفاضلة منفرا من الرذيلة موجها نحـ
الاستقامة والجد والعمل رابطا شباب هذه الامـ
بدينها ومقومات عزتها .. يوم يصبح هذا التوجيـ
في هذا الاتجاه . فلن نجد مثل هذه المشكلات .



قيمة العمل





ـاضرة للاستاذ الدكتور محمد ـ مدكور . استاذ التربية الاسلامية ـمة الكويت بقاعة جمعية الاصلاح ـماعي مساء الاثنين ١٩-٢-١٩٧٢

ـضل الدكتور محمد سلام مدكور ـرا بالقاء محاضرة عن قيمة ـ بقاعة الجمعية مساء الاثنين ـ-١٩٧٢ في الاسلام بين فيها ان ـلام يحث معتنقيه على العمل والكدح ـض بما يعود على الانسانية ـبالخير والنفع العام وبين ان دعوة ـلام الى الزهد لاتتعارض مع دعوته ـ وحثه عليه وبين ان العمل الذي ـ به النصوص التشريعية في ـن والسنة لم يكن قاصرا على ـرات الدينية والطقوس الروحية ـ جاء شاملا لكل عمل ينفع الفرد ـماعة وساق سيادته الكثير من ـوص من كتاب الله وسنة رسوله ـل السلف الصالح . وبين ـسلام وان كان يدعو الى العمل ـ يطلب من كل عامل ان يخلص ـه وان يؤديه على وجهه الصحيح ـوضع سيادته ان رب العمل يجب ـ ان يتعاون مع العاملين معه فيؤدي ـ حقهم كاملا دون تسويف ومن غير ـف وان يكافىء المحسن منهم ـحسانه وقال ان الدولة يجب ان ـ لكل عامل حقه فتقف من خلفه ـره اذا لجا اليها وكان على حق ـمـه اذا انحرف واخل ببعض ـاته ولتكفل له العيش الشريف ـ كي لايكون عرضة للانحرافات او ـي في السيئات وقد امتلات القاعة ـء الحاضرين من مختلف الهيئات ان تكرم في العام الماضي فالقى محاضرتين بقاعة الجمعية واننا اذ نشكره على استجابته لنا فاننا نقتطف بعض عباراته لنقدمها لقراء «المجتمع» :

وكان مما قاله الاستاذ الدكتور : ان الاسلام لم يفصل بين شئون الدين وشئون الدنيا وانما جمع بين الروحانيات والماديات ومزج العقيدة بالحياة وجعل الاولى طريقا للثانية واعتبر كل عمل من اعمال الخير فيه عبادة وفي اتيانه طاعة فقد ربط الاسلام بين الدين والدنيا بقول الله سبحانه :

وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولاتبغ الفساد في الارض » فقد قرن الله سبحانه العمل بالعبادة ونبه الى انه لاينبغي ان يصرف التوغل في العبادة الناس عن امور معاشهم وشئون دنياهم ..

وقد اعتبر الشارع العمل للدنيا من العبادات التي يثاب عليها الانسان لانها فضلا عما تقدمه للمجتمع من خير تحول دون الشخص والتفكير في الشر وايقاعه باحد من المواطنين

وان حرص الاسلام على العمل لمن اهم مايتجلى في توجيهاته الرشيدة وتشريعاته الحكيمة فقد كلفنا الله سبحانه وتعالى بالعمل والضرب في الارض في اكثر من ثلاث مائة اية مما يشعر بحث الاسلام على العمل الصالح سواء اكان من العبادات التكليفية ام كان من الشئون المعيشية وما يعود على المجتمع بالنفع يقول الله سبحانه « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ماكانوا يعملون » وفي ربط الحياة الطيبة بالعمل الصالح مايلفت الاذهان الى ان ذلك في قوله تعالى :

« والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » يتحقق بالاعمال النافعة للشخص واهله وقومه وللناس اجمعين وان التواصي بالصبر في الاية يتحقق باحتمال المشاق في العمل الطيب النافع للمجتمع الانساني عامة والمجتمع الاسلامي خاصة مادام العمل يقره الاسلام ويباركه .

وقال الدكتور مدكور ان جماعة من التابعين فسروا قول الله تعالى « فاذا فرغت فانصب » اي اذا فرغت من امور دنياك فانصب وصل . وعلى ذلك فالاية توصي بان الدعوة الى النصب الذي هو الايغال في العبادة والرغبة في الانابة الى الله معلقة على الفراغ من شئون الدنيا واداء حقها وشيء من ذلك لايشغل الانسان عن ذكر الله وعبادته واداء ماعليه من تكاليف وهي في الاسلام قليلة محدودة وقد وصف الله عباده عمار المساجد بقوله : رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

ومما يؤكد حرص الاسلام على العمل قوله تعالى : ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله . فان ذلك التعليل جدير ان يحفز الناس الى العمل حفزا وان يبعثهم الى الحركة وابتغاء الرزق والابتغاء من فضل الله في لسان الشريعة الاسلامية عبارة عن السعي في الارض والكدح فيها لطلب الرزق كما يقول سبحانه وتعالى في شان الحج « ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم » فان ابتغاء الفضل على ماقاله المفسرون هنا وفي كل موضع ورد فيه هذا التعبير عبارة عن طلب مصالح الانسان وتحقيق مساعيه لتحصيل الخير والبركة من مقدر الارزاق وان تخلل ذلك جزء من الطقوس والعبادات الروحية التي تطهر النفس وترقق القلب وتدفع الى الخشوع وتحث على التعاون والبر .

ولقد نبه الله سبحانه في فريضة الحج الى مابين ان حضور الناس الى تلك الاماكن المقدسة انما يكون لشئون الدنيا ولشئون الدين « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله .. » وفعلا فقد كان بعض الصحابة يتحرجون عن مباشرة شئون الدنيا في اثناء عمل الحج فبين الله لهم ان هذا امر لاحرج فيه بقوله : ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم » وقد فسر مجاهد رضي الله عنه المنافع في الحج بالتجارة وكل مايرضي الله .

فاذا كانت هذه نظرة الاسلام الى العمل والسعي في ابتغاء الكسب الحلال اثناء الحج فكيف يكون توجيهه للعمل في غير هذه المواطن وبعد الفراغ من ذلك النسك . تروي كتب السنة فيما اخرجه الطبراني وابو نعيم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال . ان من الذنوب ذنوبا لايكفرها الا الهم في طلب العيش .

كان رسول الله مثلا اعلى في السعي والكفاح والعمل فكان يشارك في الشئون العامة حين يتحركون لتحقيق رغبة او غرض منشود وهكذا فقد انطبعت هذه المعاني في صدور المسلمين الاولين .

ثم قال : ان حث الاسلام على العمل لايتنافى مع الدعوة الى التوكل على الله فان مقتضى التوكل الاستعانة بالله واللجوء اليه في تيسير الشئون المنشودة والمصالح الطارئة ، على




ـين يقاوم التواكل وينفر منـــه فقد
النبي صلى الله عليه وسلم الـى
التواكل ليس معناه ترك العمـل
دم السعي في طلب الرزق اذ يقول
ما اخرجه الترمذي وابن ماجه :
م لوتوكلتم على الله حق التوكل
رقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
روح بطانا . فقد قرن الرسـول
وكل بالحث على العمل لان الطير
غدت فانما تغدو لطلب الرزق .

وبعد انعرض سيادتهبعض الاحاديث
لاثار المروية عن الصحابة في ان الحث
العمل لايتعارض ابدا مع التوكل
الله . قال : ان الزهـد الذي
عو اليه الاسلام هو ان لايتكـالب
اس على طلب الدنيا ولايتنافسوا
ا تنافسا يورث بينهم العـداوة
بغضاء فاذا طلب احدهم رزقـه
طلب برفق واحسان دون بغـي
عدوان وفي حدود ماشرع الله لعباده
ن يفعل ذلك كان زاهدا .

ونقل عن الصوفية ان حقيقة الزهد
يخرج الانسان حب الدنيا مـن
ه مهما كثرت في يده يقول الفضيل
عياض : ليس الزهد ان تتـرك
نيا من يدك وهي في قلبك وانمـا
هد ان تترك الدنيا من قلبك وهـي
يدك .

واذا كان الاسلام يحث كل من يوكل
ه عمل او يقوم به ان يتوخى الدقة
لاتقان فانه حث اصحاب العمل ايضا
ى ان يقدروا العامل وان يعطـوه
ره وجزاءه كاملا بنفس راضيـة
ل الله تعالى : ولاتبخسوا الناس
ياءهم ويقول النبي صلى الله عليه
لم : اعطوا الاجير اجره قبـل
يجف عرقه .

ولقد وضع الرسول عليه السـلام
تورا عادلا كريما بين روح الاسـلام
عاملة العاملين والتعاون معهـم
ساعدتهم فيما يشق عليهم بقـدر
ستطاع ايا كانت منزلتهم في مختلف
بقات دون استعـلاء ولاتعاظم اذ

فليطعمه مما يطعم وليلبسه ممـا يلبس ولاتكلفوهم مايغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم .

ان من الحق على ولاة الامر في الامة الاسلامية ان تكفل للعامل حقـه وان تحول دون البغي عليه وان تكفل لـرب العمل اخلاص العامل فتقومه اذاانحرف او اهمـل فيه

وقال : اذاكانت الحضارات الحديثة عرفت التامين ضد البطالة والمـرض والشيخوخة فان قواعد الاسلام توحي الى ذلك بما تدعو اليه من الرحمـة والرفق المتكافـل في العيش وما درج عليه المسلمون الاولون من اعتبار بيت

المال موردا يتسع لرعاية من ادركـ
الضعف اوالشيخوخةفعجز عن الكسـ
وكذا من لم يجد عملا يقتات منـ
يقول الرسول صلى الله عليه وسـ
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كـ
ـ أي ذرية ضعافا ـ فلياتني فانـ
مولاه . ومن الطبيعي ان الرسـو
يتولى امره من مال المسلمين عامـ
باعتباره واليا عليهم ، وهكذا فقداخـ
خلفاؤه وولاة المسلمين من بعده بهـ
التوجيهات وانطبعت في نفوسهم وكانـ
يلاحظونها ويعملون بها حتى مع غـ
المسلمين .

وانهى الدكتورمدكور محاضرته القيـ
بقوله : ان تعاليم الاسلام تهـد
الى تحقيق الصالح العام . فالفرد
المجتمع الاسلامي جزء من كل الفـ
مسئول عن الجماعة والجماعة مسئو
عن الفرد وهذا التقابل بين الفـ
والجماعـة اساس مقاومـة الافـ
الاجتماعية وبذا يتم الترابط ويشعـ
كل فرد بانه مسئول عن صالح الاخر
ومطالب بان يعمل على اسعاد الجماعـ
وان يحقق لها كل ماينفعها مااستطـ
الى ذلك سبيلا .

لقد كان هذا مصدر سعادة المجتمـ
الاسلامي حينما كانت احكامهوتعاليـ
هي السائدة المسيطرة على نفـو
الافراد والجماعة والموجهة لهم في كـ
تصرفاتهم فبلغوا حين ذاك درجة رفيـ
بين سائر مجتمعات البشر . فـا
نحن الان من ذلك ؟ وفي انفسكم افـ
تبصرون ؟ لتعملوا وتعلموا ان اللـ
سيرى عملكمويحاسبكم عليه ومااحوجـ
في هذه الاونة الى العمل متكاتفـ
متساندين معتصمين بحبل الله لتعـ
لنا سيرتنا الاولى ومهابتنا في المحيـ
الدولي حيث كانت لامتنا من قبـ
الصدارة في جميع ميادين العمل حيـ
كانت تعاليم الاسلام هي التي لهـ
الصدارة ولها السلطان والنفوذفاعملـ
ايها المسلمون بتعاليم دينكم السمـ
فهو دين التقدم والرقي دين العمـ

حول مرايا نجيب محفوظ

قرات العدد ـ ١٣٤ الصادر في يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجةعام ١٣٩٢هـ . وقد اعجبني مقال الاستاذ محمـد المنتصر الريسوني عن الاخوان المسلمين في مرايانجيب محفوظ وفيـه يقول :

« واذكر على سبيل المثـال فقط الاستـاذ محمـد رجب البيومي في كتـابه ـ خطوات التفسير البياني للقرآن الكريم سلسلة البحوث الاسلاميـة الكتاب الثاني والاربعون الذي عقد فيه فصلا تحت عنـوان ـ مع المعاصرين ـ فذكر فيه الاستاذ الخولي رحمـه اللـه والاستاذ محمد خلف اللـه . والاستاذ محمد عبد الله دراز رحمـه الله ولم يشر من قريب او بعيد ولا في الهامش الـى كتـاب ـ التصوير الفنـي في القرآن رغم انه تحفة فنية فـي التفسير البياني تضع صاحبها بالاضافة الى كتـابه « في ظلال القرآن » ومشاهد القيامة في القرآن وغيرها في الدراسـات الاسلامية في عـداد المفكرين الافذاذ في تاريخ الفكر الاسلامي المعاصر »

ولما كنت اعلم عن الدكتور محمد رجب البيومي اتجاهـه الاسلامي الواضح كما كنت اقرا في مجلة الرسالة المصرية خطابات متبادلة بينه وبين الاستـاذ الشهيد سيد قطب . واقـرا دفاعا للاستـاذ رجب ضـد مهاجمي الراحل الشهيد ، لمـا كنت اعلـم ذلـك فقد تعجبت كثيرا من مقال الاستاذ الريسوني

وحينما رجعت الى كتـاب ـ الخطوات في التفسير البياني ـ وجدته يقول في الباب نفسـه « انه تعهد ان يترك ابحـاث الجامعيين لانهم سطوا علـى على كاتب لامع لابد ان يعرف حقه ليعلم الاخذ من المأخـوذ فالى فضاء رحب » .

ومعنى هذاان الكاتب يحفظ للشهيد سيد قطب مكـانته التي لم يستطع ان يصرح بهـا في كتاب يعرض للمصادرة لامور لاتخفى على اللبيب وكنت اود ان يكون الكاتب اسرع استجابة لمضمون هذا الكلام مع وضوحه البديهي وهذا انصاف للحـق لااعني به ان ارضي احدا مـن الناس والله من وراء القصد .

خالد محمد اليوسف



اذكر قبل استئناف الحلقات بملاحظتين :

الاولى : انه ابتداء من الحلقة الحادية عشرة دخل عنصر يد في حجتنا على الشيوعيين ترتب على اثبات قضية الالوهية و « المنهج العلمي للانسان » الذي يكون الوحي السماوي العلم الشرعي او النقلي) ركنا أساسيا فيه ويكون العلم قلي الذي حصله الانسان عن طريق التجربة والعقل في بيعة والكيمياء والحيوان والنبات وخصائص المجتمعات ل ما يقدم العمران ركنا ثانيا فيه . . ويسير العلم بمدلوله اني في هداية العلم بمدلوله الاول . . وعلى الداعي الموفق يراعي المسافة النفسية بين « يأيها الناس » ويـــأيها ين آمنوا من خلال اطمئنانه انه أصبح مزودا بقدرتين لا قدرة حدة . . فهو وان كان مطالبا بالتفوق وبيان الحجة في العلم قلي الا انه لا ينفك عن هداية العلم الشرعي فان احتج قال الله » « وقال الرسول » كانت حجته بحقها بالهيمنة على يع المناهج . . وهذا ما دعانا ابتداء من الحلقة السابقة تقصي كل ما جاء به العلم في ضوء جاء به الوحي . . واصبح نا مزيجا منهما معا وليس على حساب احدهما . .

الثانية : اننا نقدم للحوار الصغير ـ حوار الفكر مع الفكر بمشهد من الحوار الكبير ، حوار المجتمع النموذج مع جتمع النموذج الذي يجري صامتا ولكن دلالته كبيرة . . يكون ذلك اشوق للقارىء بمعايشته في مناخ الحوار فيسهل يه متابعتنا . .

ذا كنا فيما سبق قد رأينا ـــم في وقت الشـــدة يتهم اليوم في حال الرخاء النسبي شف عن الوجه الاخر من ة . . فالرخاء والشدة هما ان لكل دعوى كلامية او امان . . وهو أمر يصدق على الافراد رمات والمذاهب وحتى المؤمنين نفسهم فان الله لا يرضى منهم لايمان القولي حتى يختبرهم فيه

آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم ، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ».

ولقد رأيناهم في حالين من الرخاء احداهما أكبر من اختها الاولى وهم في داخل السجن ولها اسباب سنوضحها والثانية بعد الافراج عنهم جميعا في اوائل مايو سنة ١٩٦٤ حيث جرت احتفالات السد العالي في ١٥ مايو بحضور خروشوف الذي كان يزور مصر

واذا كان من السهل أن نسجل ما اصابهم من تغير في أعقاب موجة الرخاء النسبي داخل الاسوار فان من أصعب الاشياء أن نسجل ما اقترفوه في حق كل المبادىء الانسانية وفي حق الحرية تبوئهم لاجهزة الاعلام في مصر حتى صنعوا الهزيمة في نفوس الامة قبل أن تصبح واقعا على الارض مما يحتاج كشفه لجهود كبيرة . . وخير ما قرأته من تعقيب على ما نزل باليسار المصري مؤخرا ، هو « أن اليسار المصري يحصد ما زرع » . . ولقد زرع الكثير من الاشواك التي ادمت قلوب الامة وحطمت مقوماتها الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية . . مما يحتاج لزمن طويل لتلافي آثاره . .ويحتاج لما هو أكثر وابقى من كل انواع الاجراءات . . والى الحرية الحقيقية . . حيث يختنقون فيها كما يختنق الظلام في النور .

● حسبنا اليوم تسجيل حالة الرخاء النسبي داخل الاسوار . . وقد جاءت في أعقاب عدة حوادث حرنا باديء الامر في تفسيرها .. فصل اللواء ذكي نكري

مدير السجون ، وفصل اللواء همت وكيل المصلحة وفصل العقيد اليشلاوي وغيره من الضباط . . ولم تلبث حيرتنا أن تبددت بعد أن عرفنا السبب الذي اودى بهؤلاء والذي أدى الى ورود خطاب لادارة السجن بالواحات بتخفيف المعاملة . . انه وفاة الشيوعي شهدي عطية بضربة عصا من أحد السجانة بمعتقل أبو زعبل ، وكان « الراحل » يومها في زيارة ليوغوسلافيا . . وتم مجازاة المسئولين قبل عودته الى أرض الوطن . . وبدأت ظلال هذه المعاملة الجديدة تمتد علينا أيضا . . وهاهم الشيوعيون وقد تقمصتهم روح جديدة وغشاهم الامل بعد علمهم بتفاصيل هذه القصة . . وها هو نوع جديد من التلطف في المعاملة من نفس الضباط الذين كانوا بالامس غلاظا شدادا . . اذ سمح لهم بالتعامل مع الكانتين ، وبطلب امانات . . وبتسلم الاشياء المصادرة من علب ماكولات وسجائر وملابس . . وبالجملة فقد بدأت محنة الرخاء وبدأنا نرقب مرة اخرى .

● هم : معارك من أجل الشاي .. والدخان !

● عودة للحوار .... « قانون الحركة »

بيرا عن الامتنان . . وكان لقبولنا
ا بعد الحاح فرحة حقيقية في عيونهم
شعرتنا أن حاجات الفطرة الى بذل
وفاء أحب اليها من كل مال .
. والبعض حمل الينا نوعا جديدا من
لشاكل اشتركنا معهم في حلها . .
. وسمعنا ايضا عن قصص مفيدة ..

الانضباط الحزبي

● ومن قبيل الافتخار
لانضباط الحزبي أخذ كل منهم بيين
وره في حادث الامس ونحن نقوم بتنظيم
لحديث فيما بينهم ..
. من فضلكم دعوا الزميل حامد يتكلم
ولا . . فهو أكثركم حيادا .
● حامد : يعلم الاخ فرح عني أنني
ستقل التفكير . . ومنذ أن قابلته أول
رة بسجن مصر والى اليوم وأنا لم
لق ولم أخف عدم اقتناعي بالماركسية
ان كان ذلك لا يمنعني من معرفة
ا لدى الجميع . . وقد وضعتني
ظروف وسط الزملاء وارتضوا التعامل
مي على هذا الوضع . . ولاول مرة
شعرون بفائدتي بالامس حيث شكلوا
جنة : في اعقاب استلام الزملاء
لاشياء المصادرة — ولم يجدوا أصلح
ي لرئاستها ضمانا لحيادتها لحصر
لاشياء واعادة توزيعها . . من
لقيام بتفتيش كل زميل على حدة .
أخ : وما الداعي لقيام هذه
للجنة بالتفتيش الا يكفي مطالبة
لزملاء برد ما استلموه .
● حامد : هذا ما حدث في البداية
. ولكن تبين أن كثيرا من الزملاء
ظاهروا بتسليم ما لديهم في الوقت
لذي احتفظوا فيه لانفسهم بأشياء
خرى . . فكان لا بد من المسارعة
تشكيل لجنة سرا تقوم باغلاق جميع
بواب الزنازين على حين غرة حتى لا
بين الجميع الهدف ثم تقوم اللجنة
مفاجاة كل زنزانه على حدة ، واجراء
فتيش دقيق لكل زميل على حدة ،
د اثمرت هذه الخطة الحصول على
المخبات .

* الاخوة : يا له من انضباط لا يخطر على بالنا أبدا ان نفعله !! لان بيننا من الثقة والايثار ما يغنينا عن ذلك . . حتى على مستوى الدولة فان الزكاة في ديننا تقوم على أساس من الثقة في دين من يؤديها وفي صدقه .. واشتق لها اسم الصدقات من تبادل الصدق بين من يؤديها ويسمى مصدق ومن يحصلها من قبل الحاكم ويسمى مصدق . . فكيف بكم وأنتم بين جدران اربعة تتعاملون على أساس من فقدان الثقة في أشياء تافهة . . معذرة يا زملاء . . فهذه القصة لا تشرفكم .

لكل كوب شاي . . أم لكل حسب حاجته :

ومن أطرف ما عرض علينا من اشكالات ما وقع داخل أحد الاحزاب بسبب الدخان والشاي ، وتعقدت المشكلة بينهم ولم تفلح الاجتماعات الحزبية الموسعة في حلها واخيرا ارتضوا تحكيمنا فيها . . فحكمنا بالعدل . . ولم يعجب الحكم قيادة الحزب . .

● قامت قيادة الحزب بتوزيع جدول احصاء على جميع الاعضاء لحصر من يدخن السجائر ومن يشرب الشاي .

● ادلى الاعضاء بالبيانات كاملة لان الامر ليس الا من قبيل الاحصاء في ظنهم .

فاجاتهم قيادة الحزب بتوزيع مقررات الشاي والدخان عليهم حسب ما جاء في جداول الاحصاء باعتباره مبينا لحاجة كل فرد الحقيقية . . فصرف للبعض كوب شاي فقط في اليوم وللبعض الاخر ثلاث سجائر علاوة على كوب الشاي .. فاحتج الذين لا يدخنون اولا : على خدعة الاحصاء لانهم لم يفهموا انه سيعتبر أساسا في التوزيع قد جرى حسب قاعدة لكل حسب حاجته . . وقد كشف الاحصاء عن حاجتهم الحقيقية واستحكم الخلاف . . وأصر الزملاء .. ورفضت القيادة . . وعرضوا علينا هذا الاشكال فحكمنا فيه بكوب شاي آخر لمن لايدخنون .. ورضي الزملاء بهذا الحكم ورفضته القيادة . . فما

مساواتهم بزملائهم باي طريقة فاما ان يقتصر الجميع على الشاي او يشترك الجميع في الشاي والدخان معا . . وانتهى الامر بأن اضطر الباقون الى التدخين ايضا .

□ وقد اثار هذا الحل تعليقاتنا ونعينا عليهم فهمهم للجماعية بهذا الاسلوب الضيق وأن خيرا من هذا التسلط تسليم كل زميل نصيبه الشهري من المال ليوجهه باختياره فيما يرى من خلال خلق التعاون بين الافراد والتوجيه والاشراف من السلطة وبهذا يتم الجمع بين الحسنيين . . وكان هذا التغيير الذي بدأ يظهر في كثير من تصرفاتهم مثار تندرنا بل وسمرنا في جلساتنا الخاصة .

● هناك ما هو أطرف من ذلك . . لقد أودع بعضهم مبالغ لدى بعض الاخوان لكي يأتوه في السر ويشترون ما يطيب لهم بعيدا عن أعين الحزب .. وهم يتصرفون بحيث لا تصلهم الامانات بالطريق الرسمي .

● طبعا عندما يعود الزميل من عندنا يكون اكثر حماسا وثورية وتباكيا على حقوق الطبقة المهضومة

● ويدين الاستغلال وجميع التطلعات البرجوازية .

● انسيتم يوم كنا في سجن جناح وكانت خيامنا محاطة بجميع أصناف الخضروات ، ولم يكن حول خيامهم الا شجر الخروع وعيدان الذرة . . . والسبب أن كل محاولاتهم في الزراعة فشلت لان السطو الليلي قضى عليها في مهدها فاكتفوا بالخروع وعيدان الذرة .

● هذا فضلا عن فقدانهم للعقلية المبتكرة فكل مشاريعنا في الزراعة او في الورش او تغيير حياة السجن كنا نحن الرواد فيها وهم ناقلون عنا بعد مسافة زمنية .

● لقد ذكرني التفتيش الذي قاموا به لكل زميل بكثير من قصص الايثار

شخصيا أعلم قطعة شيكولاته تداو
بين سبعة من الاخوةحتى رجعت لصاح
الاول الذي آثر اخاه بها .
● على كل حال . . نرجو الا تشـ
هذه الظواهر عن الانتهاء من جلسـ
.. فهي متوقعة ونتيجة طبيعية لعقيد
.. انهم الان ماديون فعلا . .

الحوار الصغير

ونعود الى المرور على بقية قوا
الجدل من خلال التذكير بان ما قا
يومها كان كافيا لتفنيدها ونضيف ع
اليوم ما قد يكون جديدا في بابه

اما عن قانون الحركة

تقوم المادية الجدلية على افترا
الحركة من داخل المادة بفعل صر
المتناقضات فيها وتفضي هذه الحرك
الي احداث التغييرات والتطورات ا
غير غاية أبعد من مجرد حدوث التط
باعتباره قيمة تقدمية مطلقة . . و
مجمل تعريف لينين لها في « الكراس
الفلسفية » ان وحدة الاضداد شرطيـ
زمانية متحولة نسبية ، وصراع الاضـ
الطارد بعضها بعضا بالتبادل مطلقة
وسواء اكانت الحركة من داخ
المادة أو من خارجها فان ذلك لا يـ
فعل القدرة الالهية في تدبيرها وقصـ
.. تلك كانت عقلية أوروبا في القـ
التاسع عشر . . عقلية أوروبا الها
من الكنيسة والتي كانت تحت عـ
الهرب هذه تسارع من غير روية
اتخاذ الاكتشافات العلمية مبررا نفـ
— لا علميا — في الجحود والانكار .
تظهر هذه العقلية في اجابة علامة الـ
« لابلاس » عندما وجه اليه نابليـ
في مطلع القرن التاسع عشر سؤالا
عمل القدرة الالهية في تنظيم الافـ
السماوية . وكان ذلك السؤال بسـ
ظهور كتابه عن علم الحركة العلوية
(الميكانيكا السماوية) وفيه يشرح
الفلك ويعللها بالقوانين الالية — فـ
علامة الفلك مجيبا نابليون على سؤ
« انني لم أجد في نظام السماء ضر
للقول بتدبير اله » .
● واهم ما يؤخذ على الفكر الما
انه جعل صراع المتناقضات هو علـ
الحركة في كل شيء . وسنرى عنـ
تناولنا لقانون التناقض ان هذا الفر
تحكمي ولا اساس له من العلم .. .
التوازن الحادث في الاشياء هو عل
الحركة .. وفي هذا يقول الشهيد
قطب في الخصائص « ان الحركة هـ
قانون من قوانين الكونوهي كذلك قا

ـة ولكنها ليست حركة مطلقة من
. وليست حركة بغير ضابط ولانظام
جم ولكل كوكب فلكه ومداره ولـه
محوره الذي يدور عليه في هـذا
.. وكذلك الحياة البشرية لا بد
محور ثابت ، ولا بد لها من فلك
يه والا انتهت الى الفوضىوالى
كما لو انفلت نجم من مداره او
ير محوره بلا ضابط ولا نظام ..
م كان هذا التصور الرباني ثابتا
الحياة البشرية حوله وتتحرك في
، وهو مصنوع بحيث يسعهـا
ويشدها دائما وهي تنمو وترتقى
تطور وتتحرك الى الامام ».

يات القرآنية تكشف عن عمـل
الالهية في حركة الكون وتوازنه
الى « ان الله يمسك السماوات
أن تزولا ولئن زالتـا ان
ما من أحد من بعده انه كـان
غفورا» وفالجل شانه « ويمسك
أن تقع على الارض الا باذنه »
عالى « والسماء بنيناها بايد وانا
ن .. »

غاية الحركة عند الماركسيين فهي
التطور وهكذا الى ما لا نهايـة
ج ذلك بدراسة مفهومهم للتطور
ل منهجنا العلمي للانسان .

قانون التغير

الحركة في فهمهم هي حـدوث
فالتطور .. لان التغير عبـارة
ة الى اعلى في ظل ظروف معينة
تجعل الظاهرة المادية ذات كيف
تبر تطورا .. والانتقال من طور
ر يحدث في نظر الماركسيـين
فجائية اي بانقلاب فجـائى
ند اللحظة الحاسمة .. وليس
تطور غاية ابعد باعتباره قيمـة
..

شيوع فكرة التطور كان من تاثير
ارون التي زاد الافتنان بها حتى
دثت تغيرا تاما في كل نواحي
العلمي شمل تفسير كل العلوم
ك الى التاريخ الى الحفريات الى
س وعلم الاجنة الى الدين كما
ك « وست » فيما كتبه عن كتاب
لانواع .

لا عن ذلك فقد نشات تطبيقات
نظرية استغلت فيها استغـلالا
رير التصرفات والاوضـاع
.. فقد اتخذت الفاشية نظرية
الطبيعي والبقاء للاصلح مبررا
على بعض الاجناس البشرية ،

وكذلك استغلها تجار الحـروب فـي تبريرهم الحرب بانها تقضي على العناصر الضعيفة وتستبقى القوية .. كذلـك اتخذتها الشركات الكبرى ذريعة للقضاء على الشركات التجارية الصغيرة ..

كذلك استغلتها الماركسية في تبرير صراع الطبقـات وانتقال المجتمـع من طور الى طور اخر .

ونلاحظ علـى ذلك ما ياتي : —

١ — أن نظرية دارون التي اتخذت سندا علميا للفكر الماركسي في التطور .. تحتاج لدراسة خاصة لتقييمها من الناحية العلمية .. وقد ظهر العديد من الدراسات في هذا الشان ولم يعد لها اليوم صورتها الاولى وتجاوزها المستوى العلمي الحالي الى اراء جديدة لا تحقق للشيوعيين ما كانت تحققه لهم النظرية القديمة .. وهذا هو وجه تمسكهم بها حتى اليوم كمغالطة علمية وقد تتبـع الاستاذ العقاد الفكر الاوروبي في القرن العشرين تجاه هذه القضية وضمنـه كتابه القيم « الانسان في القرآن الكريم» ولبعض العلماء المعاصرين دراساتهقيمة في ذلك ومنذ شهر تقريبا تناول الدكتـور زغلول النجار في عدد من المحـاضرات وفي الاذاعة والتلفزيون هذه القضية التي لم تعد تصلح للاستقلال من جانـب الماركسيين .. وهذا ميدان خاص مـن الدراسة المتخصصة .

٢ — ان كل ما قد يصدق علـى بعض ظواهر المادة او صور الحياة من تغير او تحول او تطور فانه يجـب ان ننأى به (١) عن ذات الله تعالى لانـه ليس كمثله شيء وهو الذي اعطى كـل شيء خلقه ثم هدى . (٢) كما ننأى بهعن القيم الثابتة التي جعلها الله معـراج التعامل بينه وبين اكرم مخلوقاته وهـو الانسان ..

هذا الثبات في عقيدتنا في اللـه ، وهذا الثبات في قيم تعاملنا معه يمثـل المحور الذي يدور عليه السلوك البشري وتلتئم معه الافكار وتتوحد المشاعر من خلال كل الظروف المادية والاجتماعية في تغيرها او تطورها .. ومن ثم تتكافـا الاجيال في اعباء التكليف وفي فـرص الاختبار ويصبح للكينونة البشرية كلهـا في جميع ازمانها واطوارها أصلا ثابتـا ترقى حياتها في مداره وتنمو وتتقدم .

وهذا في الوقت نفسه ما يبـذل الشيوعيون كل جهدهم فكريا لهدمه وخاصة في مجال القيم والعقائـد والتشريعات بدعوى أنها قضايا نسبية .. وكثيرا ما حاولوا من خلال اجهـزة الاعلام عمل فجوة بين الاجيال لكـي

بدعوى التقدم والتطور .. وكثيرا مـا يتناولون بعض القضايا العلمية باسلوب يطبع في النفس التمرد على كل شيء سبق ومجال تفصيل ذلك في كل مجال مما يطول شرحه .. وقد ذكر الشهيد سيد قطب بهذا الخطر في خصـائص التطور في قوله « فكرة التطور المطلق لكل الاوضاع ولكل القيم ولاصل التصور الذي ترجع اليه القيم فكرة تناقـض الاصل الواضح في بناء الكون وفـي بناء الفطرة ومن ثم ينشا عنها الفساد الذي لا عاصم منه .. انها تمنح حـق الوجود مجرد الوجود لكل تصور ولكل قيمة ولكل وضع ولكل نظام مـا دام ناليا في الوجود الزمني ونحن نعرف ان الفكر الاوروبي في هروبه من الكنيسة ورغبته الخفية والظاهرة في خلع نيرها قد مال الى نفى فكرة الثبات — علـى الاطلاق — واستعاض عنها فكرة التطور — على الاطلاق — لم يستثن منها اصل العقيدة والشريعة بل لقد كانت فكرة ثبات مقومات العقيدة والشريعة بالذات هي التي يريد التفلت منها والتملـص والخـلاص ..»

وسلوك الفكر الغربي هذا المسلك مفهوم لنا جيدا من خلال الاستعراض السابق — له ما يفسره وان لم يكن له ما يبرره على اطلاقه .. ان دارون وهو يقرر مذهب التطور في خط سير الحياة، لم يكن بحثه يتناول الا جزئية سطحية من جزئيات هذا الكون تبدأ بعد وجود الحياة ولا تمتد الى مصدر الحياة ولا الى الارادة التي صدرت عنها الحياة »

٣ — يرى الماركسيون أن غايـة الحركة هي حدوث التطور باعتباره قيمة عليا — وهكذا الى ما لا نهاية يريدون بذلك أن يتفادوا وجود الثبـات في اي شيء فالامر لا يخرج عن الصراع فالحركة فالتطور .. ويخشون من اي فكر او قول علمي يهز هذه الصورة المقدسة لديهم ونرى مجافاة هذه النظرة لمنطـق العلم في القرن العشرين .. العلم الذي بين أن الحركة هي الجانب المحيط بجميع صور التغير او التطور .. حتى صارت الغاية هي الوصول الى حركة أعلى ..

ففي مجال المادة نشاهد ثبات حركة الذرات ولكنها عندما تدخل في تفاعلات تظهر في مركبات جديدة .. وزوال هذا الثبات في صورة تفتيت الذرة له نتيجة واحدة هي الانفجار ..

وفي مجال الكون نشاهد ثبات حركة الافلاك . وزوال هذا الثبات له نتيجة واحدة هو الدمار ويوضح الجدول التالي هذه الحقيقة علميا :

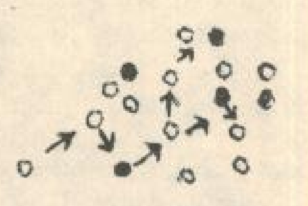
(جدول باهم التفاعلات النووية التيتحدث عندما تتعرض النواة المستقـرة لقذيفة خارجية — بروتون او ديوترون او جسيم الفا او نيوترون — وكيف تظـل النواة قلقة حتى تتخلص مما يفسد عليها استقرارها)

نوع القذيفة	حالة النواة بعد التقاف القذيفة مباشرة	الجسيمات المنبعثة من النـواة	حالة النواة بعد ابتعاث الجسيمات منهـا	الجسيمات المنبثقة من النواة الجديدة	الحالـة النهائية للنـواة
بروتون	غير مستقرة	بوزوترون	(مستقرة)	—	—
بروتون	نواة مركبة	جسيم الفا	(مستقرة)	—	—
بروتون	نواة مركبة	نيوتـرون	غير مستقرة	بوزترون	(مستقرة)
ديوترون	نواة مركبة	بروتـون	غير مستقرة	الكترون	(مستقرة)
ديوترون	نواة مركبة	جسيم الفا	(مستقرة)	—	—
ديوترون	نواة مركبة	نيوتـرون	غير مستقرة	بوزترون	(مستقرة)
جسيم الفا	نواة مركبة	بروتـون	(مستقرة)	—	—
جسيم الفا	نواة مركبة	نيوترون	غير مستقرة	بوزترون	(مستقرة)
نيوترون	غير مستقرة	الكتـرون	(مستقرة)	—	—
نيوترون	نواة مركبة	بروتـون	غير مستقرة	الكترون	(مستقرة)
نيوترون	نواة مركبة	جسيم الفا	غير مستقرة	الكترون	(مستقرة)



اما شرح هذه التفاعلات فقد بينه
ـر حين فرض أن القذيفة النووية اذا
ـابت نواة تستقر فيها فتضيف القذيفة
ـ النواة طاقة حركتها التي دخلت بها
ـ النواة وتوزع هذه الطاقةعلى أفراد
ـواة فاذا كانت النواة خفيفة وليست
ـظة بالنيوكلونات فان القذيفة النووية
ـتمل ان تنفذ خلال النواة كما ينـفـذ
ـضوء خلال الزجاج دون أن يعترض
ـورها شيء . اما اذا كانت النـواة
ـتوي عددا أكبر من النيوكلونات فهناك
ـتمال التصادم بينها وبين القذيفة
ـندئذ توزع الطاقة القذيفـة على
ـنيوكلونات بسرعة كبيرة ثم على النواة
ـها ويطلق على النواة حينئذ اسم
ـنواة المركبة ..

ويوضح الشكل صورةنواة يتقدمنحوها
ـوترون يرمز له دائرة بيضاء .. في
ـن يرمز للبروتين بدائرة سوداء ..



ـما يتضح من الاسهم فان جميع
ـسيمات النووية داخل النواة تتلقى
ـة من النيوترون القريب الساقط
ـها من الخارج ، وعندما يسقط
ـيوترون على النواة وتوزع طاقته على
ـواة كلها يقال للنواة انها اصبحت
ـخنة ويشبه ذلك اطلاق رصاصةعلى
ـة من الرمل فتسخن بعد انطلاق
ـصاصة عليها .. ولناخذ ذلك مثلا..
ـما طاقته ٨ مليون اليكترون فولت
ـق على نواة ما فبمقارنة ذلكبقوانين

لهذه النواة تصبح ...ر١٠ مليون درجة .. وهي درجة عالية ولكنها تؤثر فقط في الجزء الصغير الذي تسقط عليه .. وبمقارنة النواة بقطرة الماء نجد ان النواة يجب ان تتبخر عند درجات الحرارة العالية كما تتبخر قطرة الماء.. ومعنى ذلك أن جسيما او اكثر من داخل النواة يجب ان ينبعث منها والنـواة المركبة نواة غير مستقرة يجب ان تتخلص من جزء من طاقتها حتى تصبح نواة مستقرة ..

ويكون التخلص من الطاقة الزائدة على هيئة اشعة جاما او بقذف جسيم معين كما هو واضح بالجدول وتحدث منافسة بين الطرق المختلفة للتخلص من الطاقة الزائدة وايها أسرع في تقديم الخدمة للنواة المركبة يحمل العبء الاكبر .... حتى تعود مرة اخرى الى نواة مستقرة .

● وفي ميدان الاجتماع تتطور حركة الانسان من محيطه الفردي الى محيط الاسرة الى محيط المجتمع كلها صور حركية تنتهي دائما بوحدة حركية اكبر .. والخروج من مجال الحركة الصحيحة في كل ذلك له نتيجة واحدة هي الظلم في حق النفس او الجريمة في حق الاسرة او في حق المجتمع .. ومن « يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه » .. « تلك حدود الله فلا تعتدوها » .

وفي مجال العبودية الصحيحة لله يتم الدوران حول حقائق العقيدة وغايتها الكبرى .. ولعل في مناسك الحج اشادة الى بلوغ الهدف بالدوران حول محور ثابت في اطار ثابت .. وما دام التوجه بالعبودية الى الله من كافة الخلائق تعني التوجه الى ذات عليا لها وجودها الابدي وكمالها المطلق مما يعطي لمفهوم التوحيد معنى ثابتا مستقرا .. فمن الطبيعي اذن أن يصير كل الوجود الى بارئه في ترقيه اى انه في سعي وشوق دائمين لبلوغ الاستقرار والسكينة التي ناتي كلما اقتربنا من ذات الله تعالى علما وحالا وكلماانتظمت المخلوقات على سننها ..

من هنا نستطيع أن نقول أن هدف التطور هو الوصول الى حركة ارقى متوازنة وليس هدف الحركة هو التطور لان المعنى الاخير يلقى بالانسان والاشياء في متاهة اللانهاية والمفهوم الاول يشرق على الانسان بامل الوصول والاستقرار والاطمئنان.. « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » .

وموعدنا في العدد القادم مع قانون التناقض اهم قوانين الجدل واكثرها

الدين وعلماء المادة

شعر الأستاذ : أحمد عبد النبي عبد الحسين

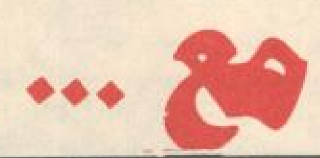
كم أنا معجب بالحوار الذي تم في أقبية السجون مع الشيوعيين ، الى ان وصل بنا الاستاذ عبد الحليم خفاجي الى ضرورة التفرقة بين المنهج العلمي للانسان والمنهج العلى للاشياء .

ومن وحي هذا الحوار القيم نظمت هذه القصيدة :

لبيك ربي لا الـه سـواكا ... نبضات قلبي لم تكن لولاكـا
الشمس والقمر المنير وكل ما ... في الكون من شيء أجاب نداكا
ولسان حال الكون ينطق هاتفا ... اياك نعبد ربنـا اياكا
لكنه الانسان الحد عندما ... علمته يا رب في دنياكـا
علمته من علمك النووي ما ... علمته فاذا به عاداكا
يا أيها الانسان مهلا ما الذي ... بالله جل جلاله اغراكا
العقل أكبر نعمة بدلتها ... كفرا فما اغباك ما أعماكا
قل للذي بالمركسية قد شدا ... وبنهج « لينين » قد ظلمت حجاكا
يا أيها المفتون فكر جيدا ... تجد الادلة ابطلت دعواكا
آيات ربي في الوجود كثيرة ... لكنها عميت نعم عيناكا
قل للطبيب تخطفته يد الردى ... يا شافي الامراض من ارداكا
قل للمريض شفي وعوفي بعد ما ... حارت فنون الطب من عافاك
قل للسليم يموت لا من علة ... من بالمنايا يا سليم دهاكا
قل للبصير وكان يحذر حفرة ... فهوى بها من ذا الذي اهواكا
قل للضرير وقد تفادى عثرة ... من يا ضرير يقود منك خطاكا
واسأل بطون النحل كيف تقاطرت ... شهدا وقل يا شهد من حلاكا
واذا رايت النخل مشقوق النوى ... فاساله من يا نخل شق نواكا
قل للوليد بكى واجهش بالبكا ... عند الولادة ما الذي ابكاكا
وتراه يضحك باسما لدعابة ... من امه عجبا نعم من ذاكا
مهما تقدم علمكم مهما ارتقى ... هو قطرة في بحر من سواكا
واذا اعقلت وجدتها ممنوحة ... من بحر علم الله من انشاكا
كل العجائب صنعة العقل الذي ... هو صنعة الله الذي رباكا
علماؤكم مهما تسامى علمهم ... لا يخلقون ذبابة تغشاكا
فاخضع وآمن بالذي فطر السما ... واشهد شهادتنا وطهر فاكا
واذا ابيت مجادلا ومكابرا ... فاليك عنا قد عدمت حجاكا



لقاءات المجتمع





رئيس وزراء اندونيسيا الأسبق

طريق عودته من المملكة العربية
ودية بعد أدائه مناسك الحج
« المجتمع » دولة الدكتور محمد
رئيس وزراء أندونيسيا الاسبق
س المجلس الاعلى الاندونيسي
ة الاسلامية . واجري معه
لحديث .

قد عرف الناس أن التبشير له
بارز في أندونيسيا وأن المسلمين
قاوموه فهل تناقص التبشير الان ؟
من المؤسف أن أقول ان النشاط
يري لا يزال كما كان بل لقد
م واستفحل خطره . فاذا كان
التبشير في الماضي مقصورا على
ساته التقليدية كالكنائس والمدارس
توصفات والمستشفيات فقد أصبح
يتناول أيضا ميادين الانشاء
اء والمؤسسات الاقتصادية من
وصناعة وتجارة . فقد قرر
اتحاد مجلس الكنائس العالمي
في مدينة أوبسالا بالسويد عام
، أن توظف أموال مجلس
س المحلي والاقليمي والمركزي في
عات الاقتصادية وخاصة في قطاع
والبناء في البلدان النامية او

من البديهي أن تتقبل هذه الدول المعونات التي تقدم اليها لبناء اقتصادياتها وتامين سبل الحياة الكريمة لمواطنيها خصوصا اذا ما كانت دولة علمانية لا تهتم كثيرا بالشؤون الدينية ، وبذلك يلقى التبشير مجالا رحبا لتوجيه نشاطه بعمق .

من أمثلة ما ذكرت مشروع تهجير السكان في أندونيسيا من جزيرة جاوا الى الجزر الاخرى خارج جاوا . فقد تقدم التبشير بعرض مساعداته لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي يهدف الى تخفيف ضغط السكان المتفاقم على بعض المناطق وندرتهم في المناطق الاخرى . واذا تكفلت هيئة من الهيئات مهمة هذا التهجير فان معنى ذلك أن تتولى الهيئة مهمة نقل هذه العائلات المقرر تهجيرها الى المناطق الجديدة التي ستصبح مقرا لها في أعماق تلك الجزر المنعزلة عن التجمعات السكانية الاخرى ، وتتولى مهمة رعايتها وتعاهدها بالامدادات المختلفة حتى تستوي على سوقها ، وبذلك يتاح للتبشير ان يمارس معها وبخاصة مع صغارها ما يكمن في تلافيف مساعداته

هؤلاء البائسين .

وقد لا ينجحون في تنصير الكبار ، ولم يكن غرضهم الحقيقي النجاح في تنصير الكبار وانما يهدفون الى تمييع العاطفة الاسلامية في قلوبهم او تحييدها او زعزعة اركانها ، والذي يهدفون اليه جادين هم الصغار الذين يتعهدونهم في مدارسهم ومنذ نعومة اظفارهم .

ويحدث هذا رغما من أن الرئيس سوهارتو كرر مناشدة المبشرين ورجال الدعوة أن لا يمارسوا النشاط مع ابناء الطوائف الاخرى ، وانما يقصرون نشاطهم على تعميق جذور العقيدة في ابناء طائفتهم .

ومثال اخر لما ذكرت نجده في مبادرة الهيئات التبشيرية لمعالجة مخططات الانماء الخاصة بتصعيد كمية ومستوى انتاج الاغذية في أندونيسيا ، حيث تبادر بانشاء مراكز التدريب الفنية في اعماق القرى ، تقدم عن طريقها للفلاحين فرص التدرب والمران على الاساليب الفنية وتقدم لهم الوسائل والمعدات الفنية المعاصرة كما تؤمن لهم القروض السخية نقدية وعينية كالبذور والسماد وعندما تفشت البطالة

التي قررت الحكومة المحلية في جاكرتا الغاءها سارع المبشرون الى مد يد العون لهؤلاء العاطلين فاقامت لهم دورات تدريب مهنية ومضت تدبر لهم مجالات العمل الجديدة في مؤسسات الاستثمارات الاجنبية واكثرها نصراني.

وفي المدن الطلابية مثل جوكجاكرتا يقيم المبشرون مراكز للشباب والطلاب، يزودونها بالمكتبات الكاملة وبصالات للمطالعة متوفرة الاضاءة والتهوية ، كما يوفرون لها وسائل التسلية واللهو مما يجتذب الشباب وخاصة الذين حرموا في بيوتهم من كل هذه المعطيات.

— والمسلمون ؟ هل استطاعوا تطوير وسائلهم في هذا الصراع العقائدي ؟

● كل هذا يعطينا صورة لتطوير الوسائل والاساليب التبشيرية التي تعتبر مواجهة مباشرة للاسلام ، بينما الوسائل والاساليب التقليدية تعتبر مواجهة غير مباشرة .

ويعمل المسلمون في مواجهة المجابهة غير المباشرة بتدعيم المؤسسات التربوية الاسلامية وتطوير خدمات الجوامع والمساجد حيث يسعون لتوفير كتب الدراسة والمراجعة لهيئات التعليم الاسلامية ويصعدون مستوى المعلمين والمدرسين والدعاة والمبلغين بما يتلاءم مع حاجات العصر ويبتعثون الطلبة الى الخارج لمواصلة دراساتهم الجامعية وتزودهم بالمؤهلات العلمية .

وفي هذا المجال يتحتم علينا أن نسجل بالشكر والامتنان المعونات القيمة الفعالة التي تلقيناها ولا نزال نتلقاها من شقيقاتنا العربية وفي مقدمتها الكويت العزيز حكومة وشعبا .

أما في المواجهة المباشرة فالمهمة الجليلة تقتضينا أن تنافس القوم في نفس الميادين التي يواجهوننا فيها ونقاومهم بنفس الوسائل والاساليب التي يستخدمونها .

لقد اقاموا مستشفى تبشيريا في مدينة بوكيت تينقي بسومطرا الغربية فقرر المسلمون اقامة مستشفى منافس سموه « مستشفى ابن سينا » يداوه بمستوصف يقدم للجماهير نفس الخدمات الصحية التي يريد التبشير

بناء المستشفى الاسلامي الذي قدرت تكاليفه بما يعادل مبلغ ٢٤٠ الف دينار كويتي . لقد انجز القوم بناء مستشفاهم في الوقت الذي بدانا فيه نشتري قطعة الارض التي سنبني عليها واحتفلنا بوضع حجر الاساس واحتفل القوم بافتتاح مستشفاهم في الوقت الذي انجزنا بناء جناح أو صالة في مستشفانا الاسلامي. لقد جمعنا خلال السنين الماضيتين مبلغا يساوي ٢٢ الف دينار كويتي ، فاذا سرنا على هذا المعدل فاننا بعون الله سننجز بناء المستشفى بعد عشرين سنة الا اذا اراد الله غير ذلك والله هو الفعال لما يريد.

— نرجو ان يتم انجاز المستشفى في اقرب وقت ، فالمسلمون لا يزالون بحمد الله ، يملكون القدرة على العمل والتعاون والتضامن ولنا سؤال آخر عن حقيقة الغزو الثقافي الذي منيت به مجتمعاتنا الاسلامية في الاونة الاخيرة هل يستطيع قراء « المجتمع » معرفة حجمه وابعاده وكيفية تلافيه ومقاومته ؟ .

● يشن المتآمرون على الاسلام غاراتهم الشعواء على المسلمين في عقر ديارهم وعلى شبابهم حين يبتعثون ويغتربون ويستخدمون فيها وسائل النشر المقروءة والمسموعة والمرئية المشحونة بكل ما يزعزع اركان العقيدة ويشكك في مسلماتها البديهية بغية تضحيل اثر الدين في النفوس ان لم يستطيعوا اجتثاث جذوره تماما .

وقد يعجب البعض كيف يحدث أن ينقلب شاب مسلم نشا نشاة اسلامية وتربى في مدرسة اسلامية وعاش طفولته وصباه في بيئة اسلامية ثم يصبح في فترة وجيزة ضحية لفكرة شاذة مناهضة للاسلام ، يروج لها هو بنفسه بين اوساطه من الشباب وبين أوساط المجتمع ، وذلك بعد ان زار قطرا من اقطار الغرب .

وهذا ليس بعجيب ، اذ ان نشاة الشاب في اسرته المسلمة وبيئته الاسلامية وحدها لا تؤمن الضمان الكامل لحصانته ضد الافكار الهدامة المخربة اذا لم تتوافر له التربية الاسلامية الصحيحة التي تقدم له منذ نعومة اظفاره .

وكونه درس في المعاهد الاسلامية وتثقف بالثقافة الاسلامية فحسب لايكفي اذا كان منهج تلك المعاهد لاتحتوي على مادة التربية الدينية والتوعية الاسلامية فليس هناك ضمان وقائي الا اذا ترسخت في اعماقه جذور العقيدة الاسلامية .

ان مثل هذا الشاب لايتعرض للجنوح والانحراف طالما بقي بمعزل عن المجتمعات العامة وتياراتها المختلفة .

اما اذا ما اندمج فجاة ودون سابق تمهيد في وسط غير اسلامي او بيئة غير اسلامية فانه سيتعرض لخطر عظيم جدا بسبب عدم وجود الحصانة العقيدية التي تولد في نفسه الالتزام والانضباط الذاتيين ، بسبب عدم تربيته التربية الاسلامية الواعية .

فالتربية الدينية تكون في الانسان الخلق المتين وهو احصن درع يقيه اخطار الانجرافات والانحرافات والانحلال

الخلاصة ، أن احد الاسباب التي تقف وراء هذه المفارقة الخطيرة راجع الى نقص عنصر التربية الدينية في حياة الشباب ، بما في ذلك حياته وسط اسرته والتعليم الذي تلقاه بالمدارس والمعاهد .

ومن ابرز الامثلة على هذا ما لمسناه نحن في اندونيسيا ، فهناك شاب بالذات نشا وعاش طفولته في اعماق القرية المنعزلة بعيدا عن حياة لندن ، ودرس في معاهد دينية خاصة ومنعزلة ايضا . ولكنه ما ان وفد الى مدينة جاكرتا حتى انجرف مع التيار غير الاسلامي ، فقد وقف مبهور الانفاس ماخوذا ببهرج المظاهر البراقة للحياة المادية التي صدمته لاول مرة في حياته، فولدت في نفسه مركب الشعور بالنقص . ولذلك ينساق مع التيار ظنا منه انه بهذا الانسياق سيسد ثغرة النفس التي تقلق باله .

وانمثل لهذا الواقع المؤلم ما يحدث للسائر في مواكب الفوانيس الزاهية ، تراه ماخوذا بالالوان الجميلة لفوانيس الاخرين ، ناسيا انه نفسه يحمل فانوسا لا يقل عن تلك الفوانيس جمالا وزينة .

وبجانب هذا الواقع الذي يتكون فيه تلقائيا ، يوجد عنصر خارجي يهدف جادا وبموجب مخطط مدروس الى التآمر ضد الاسلام في نفس هذا الشاب فيضاعف شعوره بمركب النقص

من الواجب أن نعترف ان الظروف القاسية التي عاشتها المجتمعات الاسلامية تحت نير الاستعمار امادا طويلة ، فرضت على تلك المجتمعات ضروبا من التخلف في مختلف الجوانب المادية من حياتها ، فياتي المتآمرون المغرضون الى هذا الشاب الذي يعاني من مركب النقص تجاه حضارة العصر الراهن ، فيقولون له بكل وسائل الاقناع المباشرة او غير المباشرة ، المقروءة والمسموعة والمرئية : ان حياة التخلف هي من مستلزمات الاسلام ، او يصرحون له بان الاسلام هو سبب تخلف المسلمين . ويعزون ذلك الى ان الاسلام يعني فقط بامور الاخرة .. فيتهاوى هذا الشاب الضعيف نفسيا وخلقيا أمام مثل هذه التشكيكات والتضليلات .. وبالتالي يوحون اليه انه اذا أراد اللحاق بالركب الحضاري المزعوم فليس أمامه الا طريقان :

الاولى الانسلاخ عن الاسلام .

الثانية : تكييف الاسلام واضعافه وتطويعه لمقتضيات الحياة المادية ومتطلباتها اذا لم يكن التخلي عن الاسلام كليا .

— كيف نتفادى أو نقلل من أثر هذه الظروف والصعوبات ؟ .

● اما كيفية تفادي هذا الخطر وتلافيه ، فزمام الامر في اصلاح مناهج التربية العامة والتربية الدينية بصفة خاصة بالخصوص في مرحلة التعليم التي يعيشها الشاب في فترة المراهقة ، اي المرحلة الاعدادية والثانوية .

الحياة الدينية التي تشبع بها في محيط الاسرة والبيئة والتي كان ايمانه بها عظيما لا تستطيع ان تقدم له الاجوبة الصائبة على مختلف القضايا والمشاكل التي تلوح للمراهق وهو على اعتاب مرحلة التفتح الذهني والتطلع الى اسرار الحياة وحقائقها .

ويتلخص اساس فكرة التربية الدينية في هذه المرحلة ، في مفهوم الاية الكريمة : (كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) وهذا الكتاب — اي دين الاسلام — الذي انزل ليحكم بين الناس فيما اختلفوا ، يعني انه وحده الذي يملك الحلول الصحيحة والاجوبة الصائبة لمختلف القضايا الحياتية المستعصية مثل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

فكيف يستطيع الانسان الذي يريد أن يحكم بهذا الكتاب في تلك القضايا المستعصية في حياة الناس على هذا الكوكب الارضي اذا لم يكن هو نفسه



على احاطة تامة بخبايا تلك القضا وزواياها المختلفة ؟

لذلك يجب ان تتناول التربية الد للشاب في فترة المراهقة هذه ناحي توليد القدرة في نفسه على مختل التصويرات الايديولوجية مثل التص الشيوعي والتصور الراسمالي وال العلماني .. والمقارنة الصائبة بين التصورات والتصور الاسلامي الش .. وبذلك يملك الحصانة ضد الان لما يحاول أن يزجه المغرضون في الاسلام مقصور على شؤون الحي الاخرة فقط . . واذا تذكرنا المث الذي أوردته آنفا ، فهذه الحصا تعني استطاعة الشاب ان يدرك فانوسه في الواقع يتفوق على فوا الاخرين في بهاء الزينة .. ووهج ال

هناك وسيلة اخرى يستعان به وستكون فعالة جدا بالنسبة لمن ي من شبابنا للتعلم في الخارج بعيدين موطنهم الاصلي ومجتمعهم الاسلا تلك الوسيلة هي تكوين الحياة الط الاسلامية التي تجمع شتاتهم . وتشرف على سلوكهم وتمدهم بوس التوعية الدينية وتبصرهم بالمقارن الصائبة بين حقائق الاسلام التي أن يعيشوها ، وبين ترهات المجت الذي يعيشون فيه خلال ايام الدرا والتحصيل ، الذي يختلف كل الاخ عن مجتمعهم الاصيل في نمط الحيا

وبذلك يستطيعون أن يعيشوا كالس التي تحيا في ملوحة مياه البحر . ت فيهم المناعة والحصانة دون الاص بشعور مركب النقص بل انه يرى ب النافذتين ان التخلف حقيقة في وا القيم الانسانية انما هم غير المس الذين يعيشون في متاهات الفكر وال الروحي والانحلال الخلقي .

وفي هذا المجال نرى انفسنا مدين بالشكر والامتنان والاحساس بواج الدعم والمساعدة للمنظمات ومنظم الخريجين الاسلامية العالمية مثل الا العالمي للمنظمات الطلابية الاس « افسو » في مدينة آخن بالمانيا الاتح ومنظمة فوسيس أو اتحاد المنظ الاسلامية للطلبة المسلمين في انجلت التي تصدر مجلتي « المس و « الغرباء » ومنظمة اتحاد الطل المسلمين في المانيا واتحاد الطلب المسلمين في كندا والولايات المتح وغير ذلك من المنظمات الطلابية أخذت المبادأة من سد هذه الثغرة وال بواجبات تحصين طلبتنا المبعوثين ديار الغرب دون اصابتهم بعدوى ا المجتمع الذي يعيشون فيه . . . سددوا وأحسنوا .



بمناسبة
العيد الوطني الثاني عشر
تتشرف
مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية
بتقديم أخلص التهاني وأطيب الأماني
الى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
والى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
راجية المولى عز وجل أن يعيد هذه
المناسبة المجيدة على الكويت
بالخير والازدهار

لماذا الهجوم على ... الزي المحتشم

هناك من يحاول الاعتراض (وبقوة ايضا) على زي بعض الفتيات المسلمات وهذا الزي هو الذي امرنا الله به الا وهو ان تحجب المراة جميع جسمها فلايظهر منها الا الوجه والكفان

لقد اخذوا عليهن طهرهن وعفافهن وحشمتهن ولقد لفت انتباهنا هذا كثيرا . . فبدلا من ان يحاربوا التقليد الاعمى نراهم يحاربون الطهر والعفاف والطريف ان مجلة الرابطة الاجتماعية كتبت مقالا يعترض على هذا الزي ويزعم انه انما يسير وفق مخطط مرسوم — حسب ما جاء في المقال — اي عرقلة مسيرة المجتمع نحو التطور والرقي . .

فهلا اخبرتمونا اي تطور او رقي او مدنية هذا الذي يقاس بطول الثوب او قصره ومتى كان الثوب او قصره مقياسا للثقافة والتمدن . . لو كان كذلك لكانت النساء اسبق لارتياد القمر من الرجال فهن اقصر ثيابا منهم او لكان سكان ادغال افريقيا اكثر مدنية من العالم كله فهم عراة او شبه عراة . . ان المدنية تقاس بالتفكير لا بالثوب . . والشعب المتمدن هو الذي يعرف اهدافه وعلى اي طريق يسير والعاقل الذكي من لا يكون امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسات . . ولكن يكون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وطنوا انفسكم ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم)

واي اساءة في هذا العصر من هذه الملابس الفاضحة لفتيات اليوم يسرن كاسيات عاريات . .

والغريب ان هذا الكلام الذي قراناه قد كتبه رجل فلو كان مكتوبا بقلم فتاة لمادهشنا وقد نعتقد انكم معاشر الرجال ستسرون لان فتياتكم ونساءكم سيرجعن الى حظيرة الاسلام : وهن امانات في اعناقكم تسالون عن هذه الامانة في يوم الحساب فأنت امين على ابنتك واختك

قوامون على النساء)

ان المقال يناقض نفسه كثيرا عندما قال (اننا نشاهد بعض فتياتنا يلبسن الزي الاسلامي) لقد سماه اسلاميا ونحن مسلمون فكيف ينكر علينا زينا ؟ .

ثم قال انه سال الفتاة التي التقى بها وهي فتاة جامعية وعلى ما يبدو انها من قسم الفلسفة لقد سالها (الا تشعرين بوجود تناقضات بين دروس الدين ودروس الفلسفة) ؟

اني اود ان اقف لاقول انه اذا تناقضت فلسفة مع الدين فان الدين هو الصحيح والحق . . والراي الفلسفي قد انحرف عن سواء السبيل والتعليل واضح يستطيع رؤيته كل عاقل مفكر وهو ان الفلسفة من صنع عقل بشري قاصر يخطيء ويصيب اما الدين فهو من عند الله سبحانه وتعالى وهو بهذا لا يخطيء ابدا ولذا كان الدين على حق دائما . .

قال ان هذه الفئة من الطالبات لا تحاول التوفيق بين العقل والايمان .

اننا فتيات مؤمنات ولله الحمد .. والمهم ان الايمان والعقل يسيران جنبا الى جنب .. فالايمان في القلب والقلب المؤمن يحكمه العقل اي انه لا يصبح الشخص مؤمنا الا اذا اقتنع عقله بذلك عندها يكون مؤمنا . .

انك بكلمتك هذه تكون قد فصلت بين العقل والايمان وهذا شيء محال لانهما شيء واحد يسيران جنبا الى جنب لا يفترقان ابدا .

فالمؤمن عاقل والعاقل مؤمن

ثم ذكرت انك رايت فتاة ذاهبة الى السينما (في زي تنكري) — حسب قولك — بأنها ترتدي الحجاب وكانت تخشى ان تعرف .

هذا النقد ليس موجها للحجاب بحد ذاته بل هو يتعلق بسلوك من لبس الحجاب

اليها وهي قولك اننا نعارض كل الافكار التقدمية . . فهلا اخبرتنا اي افكار تقدمية حاربناها هل تقصد بذلك الملابس القصيرة والافلام السخيفة والحفلات المختلطة تلك هي قشور المدنية الزائفة

ان الحجاب لم يمنعنا من مواصلة تعليمنا . .

ان سألت يا اخي عن المخطط المدروس الذي نسير عليه فابحث عنه بين ثنايا القرآن وآياته الكريمة والسنة النبوية المطهرة . قال تعالى : « ياايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » .

واخيرا فلقد طالب المقال بتواضع شديد بان تبدد تلك الظاهرة (المشينة التي تقف عثرة في سبيل التطور) . . وهذا في رايه طبعا .

الا يعلم ان هذه الظاهرة وهي الحجاب والزي الاسلامي انما هو طاعة لله ولاوامره الحكيمة التي جاءت في القرآن

الكريم ؟ .

الا يعلم ان الله سبحانـ
عندما سن هذاجعله صالحا
زمان ومكان ولزماننا هذا
بعده . . ثم انها ظاهرة تـ
كل يوم ففي اثناء الصلاة
ان المراة حجبت كل جسمها
يظهر منها الا وجهها وكفا
اوليس هذا من باب الاحتـ
والاجلال والحياء من الله جـ
جلاله فكيف نحترمه في وقـ
الصلاة ثم ننزع الحياء بمـ
الانتهاء منها ؟ .

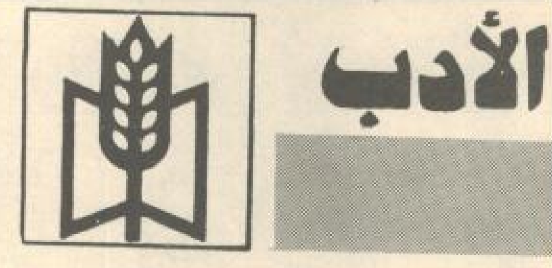
افلا تتفكر في ذلك قليلا
مرة اخرى

.. (يا ايها النبي قـ
لازواجك وبناتك ونساء المؤ
يدنين عليهن من جلابيبهـ
ذلك ادنى ان يعرف فلا يؤ

اولسنا من نساء المؤمنين
واخيرا عسى ان يكون في كـ
هذا توضيح لمقصدنا من المبـ
والاسراع في ارتداء هذا ا
الاسلامي الامثل . . والاعـ
بالنيات .

كلية البنات الجامعية
فتيات محجبات

تقديم: أحمد محمد عبدالله



الأدب الإسلامي وقابلية العطاء

...يرا ما اتساءل في هذه
...ة بالذات وانا اتلفت لحاضر
... الامة التي يصفها القرآن
...م بانها « خير امة اخرجت
...اس » واقارن ماضيها
...رها .
...ل حقا كما اخبر الباري
...قدمت البراهين والادلة
...وما زالت تقدم رغم كل
...عوبات والاعتراضات
...ي المحن عليها .. لكن
...احية تستطرد في خيالي
... فكري عموما عندما اخلو
...نفسي ساعة من نهار او
... . اذ اجد ان ما يوجه
...ة الادبية عندنا ليس هو
...ابعنا التي تروي ظمأنا ..
...بعد روحها من روحنا ..
...طول الشقة بيننا وبينها .
...ك لان (صناع) الادب
... فقراء .. وهذه الكلمة
... استعمالها هنا . .
... اجد انها تناسب المقام ..
... ليس عيبا كما يظنون !
...م في الثقافة الاسلامية
... معرفتهم لدينهم ابعد عنهم
...كر صحيح . . فهم فقراء
...لناحية الروحية لابتعادهم
...كيزة العقيدة الصحيحة
... فقراء فكرا . . لانهم لا
...ن المفهوم الاسلامي
...حيح . . ومن ثم ينطلقون
...عيد . . والبعيد هنا شر
... !
...دباؤنا الذين يحملون
...مة والجوائز افتخارا بها
... . . انما هي اوسمة
... ودليل ذلك فرحهم بها
...هم يعترفون صراحة ان ما
... لا يعطي الصورة الحقيقية

المختارة من الشتات . . . . والترقيع بين هذه المعطيات المتنة هي التي تكون المسحة العامة لصورة الادب العربي الموجود . .

هذا الشرود ومحاولة الابتعاد الى عالم « اللاواقع » . . . بعيدا كل البعد عن ارتباط مقومات هذه الامة . . وبعيدا كل البعد عن واقعها الروحي والاجتماعي ككل .

وغريب ان يكون الاستجداء من امم اخذت في البداية — واقامت آدابها او انواعا من الفنون في ادابها — من الاسلام والثقافة الاسلامية واقامته على ركائز اسلامية . . اقرأ معي ما يقوله الدكتور طه حسين : « ان الاداب الفرنسية في القرون الوسطى كانت شعرا كلها » ويقول « حتى كانت الحروب الصليبية واتصل الفرنسيون بالشرق فلما عادوا الى بلادهم واخذوا يحدثون اهلهم عن هذه الرحلات ظهر النثر الفرنسي » .

هذه شهادة من ينكرونه على الاقل في تاريخ الادب العربي . . بل ويعترفون بفضله عليهم ولا ابعد اكثر فهو احد الذين يعنيهم الحديث في هذا الموضوع !.

فاذا كان الاخرون جاءوا ليأخذوا فنا من فنوننا . . ثم يبدعوا فيه ويبلغوا درجة كبيرة فانما كان ذلك دليل قابلية آدابنا للعطاء وفي كل وقت . .

واذا كان منبعه هو الاصل عندنا وانما اغترفوا . . فلماذا نترك المنبع عندنا يسيل شحها يفوق الجود مرات ! .

وفي الاداب العالمية خلط كثير نتيجة الصراع العقائدي ونظم الحياة في المجتمعات المختلفة والادب معروف انه صورة للبيئة المعاشة . . وكل ادب انما يصور مجتمعه وبيئته .

فهذا اللجوء المتهالك . . . والحصد من زرع الغير . . انما هو تطفل في ناحية ثم دليل خواء فكري وروحي عند من يلتمسون ذلك في الاباعد . ،

ان الدعوة الى الادب الاسلامي ليست جديدة في حد ذاتها . . وليست غريبة ابدا . . فكما تكلمنا عن خصائص هذا الادب وعن مقوماته ونشاطه ايضا . . انما هو ادب قائم وقد تتفق خصائصه مع كثير ممن يكتبون في ارجاء الدنيا وان لم يكونوا من المسلمين . . وهذا واضح .

وانما الدعوة في هذا هي العودة الى المصدر الرئيسي والقاعدة الاساسية التي يمكن منها الانطلاق لتحقيق هذه الدعوة .

فأدبنا الاسلامي واسع ممتد . . وقابليته للعطاء كبيرة جدا .

وهذا مرهون بأن يتنبه الغافل من ادبائنا الى ان وجهته الى ما عنده لا التطلع الى الافاق البعيدة بسحبها القاتمة!

ولا ادري ولعلهم يتجاهلون ان الاداب في العالم الان على رغم ما فيها . . انما هي تخضع في اكثر تصوراتها لهذه الانحرافات الجارفة . . . والاصابع الماكرة لا تفتأ تقدم

طريق التسمي باسم الادب حتى اصبح الادب يحمل اسماء تفوق اسماء الاسد في لغة العرب !

وتنتقل هذه الموجات الى صحفنا وافكار كتابنا فيعتقدون انهم وصلوا في الثقافة مرتبة عليا . . فيدخلون في تقرير ما سمعوا . . وليس النقاش وطرح الاراء ومعرفة اللائق من المخل وترتفع صراخات المؤيدين الى الاخذ به وتطبيقه لانه موجة عالمية وتحت هذا الستار ندخل في الدياجير . . وندع النور المنتشر يملأ الارجاء ونعتقد انه الظلام الطاغي . . وهذا هو المنطلق العجيب الغريب !

ان زحمة الفكر العربي عموما . . بهذه الصغائر وهذا التفكير . . اضل كثيرا بعد ما ضل او حاول التضليل . . . وكثير من المضللين يدركون الحقيقة . . لكن مصالحهم واهواءهم تمنعهم من اخراج الحقيقة الى الناس .

ولو يكلف المزعومون انفسهم . . ومن يدعون الفهم ادباء هذا العصر . . لو يكلفون انفسهم النظر في الفكر الاسلامي بكل تعقل وتجرد لخدمة الثقافة الاسلامية لما كنا في حاجة الى الكلام واستطراد الردود التي تكونت منها مؤلفات . . هي حصيلة كل ما كتبه كتاب العرب في وقتهم هذا ! .

نقد الرشيد للشعر

قال هارون الرشيد يوما لابي نواس ، وكان عائدا من سفرته الى مصر .

لماذا وثب بك اهل مصر ؟؟

قال : لاني يا امير المؤمنين مدحت اميرهم « الخصيب » بقصيدة قلت فيها :

فان يك باق فرعون فيكم
فان عصا موسى بكف خصيب

فغضبوا علي وقالوا لي : يا عدو الله ، جعلت معجزة النبي موسى الخصيب ؟؟ وكادوا يفتكون بي . فضحك الرشيد وقال : لو قلت بدل ذلك :

« فباقي عصا موسى بكف خصيب » كان شعرك احسن ، وسالما من التبعة .

فقال ابو نواس : لم افطن

...ية للرشيد

ا الناس :

سيكم بتقوى الله ، فان
نوى تكفير السيئات ،
يف الحسنات ، وفوزا
، ونجاة من النار ..
كم يوما تشخص فيه
ر ، وتبلى فيه الاسرار ،
يستعتب من سيئة ، ولا
ي حسنة ، يوم الازفة ،
لوب لدى الحناجر
ن ، ما للظالمين من حميم
فيع يطاع ، يعلم خائنة
وما تخفي الصدور ..
يوما ترجعون فيه الى
ثم توفى كل نفس ما
وهم لا يظلمون .

الله :

م لم تخلقوا عبثا ، ولن
سدى ، فحصنوا
كم بالامانة ، ودينكم
، وصلاتكم بالزكاة ..
سفراء تجتازون ، وانتم
يب تنتقلون من دار فناء
ار بقاء . فسارعوا الى
بالتوبة والى الرحمة
ى ، والى الهدى بالامانة
ياكم والاماني فقد غرت
ت كثيرا حتى اكذبتهم
م ، فتناوشوا التوبة من
عيد ، وحيل بينهم وبين
تهون ... آمركم بما
الله به ، وأنهاكم عما
عنه ، واستغفر الله لي
.

نوافل

ذا كانت فيها جمال
لتها حمير تحمل الميرة
العير . فاذا كانت ازواد
رجوا لمحاربة او غارة ،
القيروان فاذا كانت
البز والطيب ، فهي :
.

• • •

سماء الاوعية

: وعاء الكتب
: وعاء المسافر
ة : وعاء الثياب
ح : وعاء آلات المسافر


شركة مطاحن الدقيق الكويتية
KUWAIT FLOUR MILLS CO
شركة مطاحن الدقيق الكويتية ش.م.ك
يسرها أن ترفع الى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
والى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة والى الشعب الكويتي الكريم
أسمى التهاني مقرونة بأطيب الأماني بمناسبة
العيد الوطني المجيد
أعاده الله على الجميع باليمن والبركات

إعداد: هدى عبدالله المطوع

طوف من هنا وهناك

وة الايمان : عن انس
الله عنه عن النبي صلى
يه وسلم قال : « ثلاثة
فيه وجد بهن حلاوة
، ان يكون الله ورسوله
ليه مما سواهما وان
لمرء لا يحبه الا لله وان
يعود للكفر بعد ان انقذه
ه كما يكره أن يقذف في
.

امراض هذه الحضارة :
اسد الحضارة انها
الاحتيال ذكاء ، والانحلال
والرذيلة فنا والاستغلال
.

فلبنك الشيطان : لا
الشيطان عن دينك
العذر لكل خطيئة
الفتوى لكل معصية
بين والحرام بين ومن
شبهات فقد استبرأ
عرضه .

ح : انصح نفسك بالشك
اتها وانصح عقلك
من خطراته وانصح
بالشح في شهواته
مالك بالحكمة في انفاقه
عملك بادامة النظر في
ه .

الانسان : هذا الانسان
جمع غاية الضعف عند
والشهوة وغاية القوة
حروب وابتكار وسائل
و وحده دليل على وجود

حابون في الله : عن ابي
رضي الله عنه عن النبي
الله عليه وسلم قال :
تعالى يقول يوم القيامة :

العلم والحضارة

مع أن الانسان قد غزا الفضاء .. ووصل الى القمر ومع انه تقدم في مجال العلم والصناعة والتكنيك .. ومع انه تقدم في مجال الطب والصحة والحياة فانه ما يزال في تراجع مستمر ... في مجال العقيدة والايمان .. في مجال المحبة والاخاء في مجال التضحية والاخلاص .. وما نراه اليوم من انحلال في العالم شرقه وغربه .. الا دلائل واضحة على هذا الانحلال ... ولئن كنا نؤمن بان الحضارة علم وتقدم .. فهي كذلك عقيدة وايمان ومحبة واخلاص .. وما هذا التضعضع في حضارة القرن العشرين لانها حققت العلم والتقدم وفقدت الروح والايمان .. ولا سبيل امام العالم .. وهو يبحث عن السعادة .. الا ان يجمع بين الاثنين .. ولن يتمكن من ذلك الا عندما يؤمن بالاسلام ...

متى متى ؟

للاستاذ محمد المجذوب

ايها الحسناء كفي من ضلالك
واسمعي النصح يجنبك المهالك
ذلك العري الذي آثرته رجمة
للقلب لو تدرين تلك
خلفه أيدي الكواهين التي
لا يروي غلها غير انفتالك
قد دروا انك معيار القوى
فاذا اختلت هوى الخزي بالك
وقديما يئسوا من قهرنا
حينما اعياهم لمح خيالك
غير ان الذل قد دمرنا
منذ ان خضت بنا تلك المسالك
فمتى العود الى الله
وضح الدرب ولاعذر لهالك
انت ان لم ترحمي امتنا

الاستخلاف والتقوى

اننا عندما نؤمن بهذا الدين يجب ان نكون واعين للحقيقة ... حقيقة الاستخلاف في الارض فالمؤمن خليفة الله في ارضه وعليه ان يكون امينا على هذه الخلافة وهو لن يكون كذلك الا اذا كان متفهما لمعنى التقوى عاملا بما يمليه عليه هذا الفهم من واجب ومن حسن التصرف في جميع مجالات الحياة مهما كانت الظروف .

رسالة من المملكة

وصلتني رسالة من الاخت الطالبة ع. ز . من مكة المكرمة تقول فيها ...

تحية وبعد .. ارجو ان تكرمني بالجواب على صفحات المجلة على السؤال التالي : عندما فتحت المدارس ابوابها كنت في اشد الاشتياق اليها واحد علمائنا الذي نحضر دروسه ينهى عن تعليم الفتاة بشدة وخاصة بهذا العصر ويقول للفتاة أن تتعلم للصف الخامس .. ثم تلتزم البيت لان من يقوم بالتعليم اساتذة فاسقون .واني طالبة قد بلغت الخامسة عشرة وفي الصف الثالث اعدادي واني اصوم واصلي ومن اسرة محافظة وحجابي يرضاه الاسلام واني غير مرتاحة لما يقوله الاستاذ .. احب أن أكون مربية صالحة ..احب ان اكون طبيبة لاقدم لبلدتنا خدمات مشروعة واني ساعمل بما تردين والله على ما اقول شهيد ...

● واقول للاخت قبل كل شيء انا لا اوافق على هذا التعميم في الحكم بالفسق على من يتولون التدريس ثم انه لامجال في نظري لمناقشة ان الاسلام يريد تعليم المراة او لا يريد فطلب العلم فريضة على ذكور المسلمين واناثهم وذلك يتناسب مع المهمة التي القاها الاسلام على عاتق الفرد المسلم في حدود تكوينه وطاقاته والرسالة التي كلف بادائها في العالمين .... فالعقيدة والعبادة والتعامل وادراك رسالة الاسلام ووظيفة المسلم في المجتمع وتكوين فكرة صحيحة عن الانسان والكون والحياة كل ذلك لا يمكن ان يكون بدون علم .

والاسلام في الزام المكلف بالعمل

بعضكم من بعض) والنصوص في ذلك اكثر من ان تعد . غير ان احكامه جاءت متفقة كل الاتفاق مع تكوين الرجل ومع تكوين المراة بحيث يكون التكامل وتؤدي الرسالة على الوجه المكمل نرى بعضا من ذلك في قوله تعالى : (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله) .... ولكن ما هو العلم الذي يؤهل الفتاة لتكون فتاة مسلمة بالمعنى الصحيح ؟ انه العلم الذي يعنى بعقيدتها وامور شريعتها ولغتها وتاريخها خصوصا سيرة اولئك الرائدات العظيمات عبر هذا التاريخ كل هذا الى معرفة الواقع الذي تعيش فيه ربة بيت مدركة لرسالتها فاهمة للمعاني التي ينطوي عليها معنى تربية الجيل واعداده ليكون في خدمة امته التي كانت بالاسلام خير امة اخرجت للناس .. فاذا فرض ولم يتهيأ ذلك كله فعندما يتوفر للفتاة من ذاتها وتربيتها البيتية خلق صحيح يعصمها من الزلل وخوف من الله في السر والعلن يمنعها من الانحراف وحرص صادق على الستر تعتز به وتحافظ عليه .. عندما يتوفر ذلك كله نرى وجوب الاستزادة من العلم والمعرفة وفي ذلك تكثير لسواد المسلمات اللواتي يصلحن للمساهمة في تكوين البيت المسلم لما يتمتعن به من تدين صحيح قائم على المعرفة الصادقة والوعي السليم وانا انصحك بعد ذلك بوجوب الاستزادة من مناهل الثقافة الاسلامية وهي موفورة والادلاء عليها كثيرون والحمدلله ثم الحرص على

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : من خلال العطف الذي غمر الملك به الامين وخاصة بعد ان اراد له ان يكون زوج المستقبل لابنته الاميره « تاتي » وقائد جيوشه — ادرك الوزير ان هذا الصبي سوف يزيل مجده الشخصي بل وسوف يفسد عليه كل اطماعه وعلى ذلك فقد فكر في نفسه ان يتخلص من الامين في اول فرصة تسنح له — فما ان اراد الملك للامين ان يبدأ التدريب حتى تطوع الوزير للقيام بهذه المهمة حتى يجد الفرصة من خلالها لقتله .

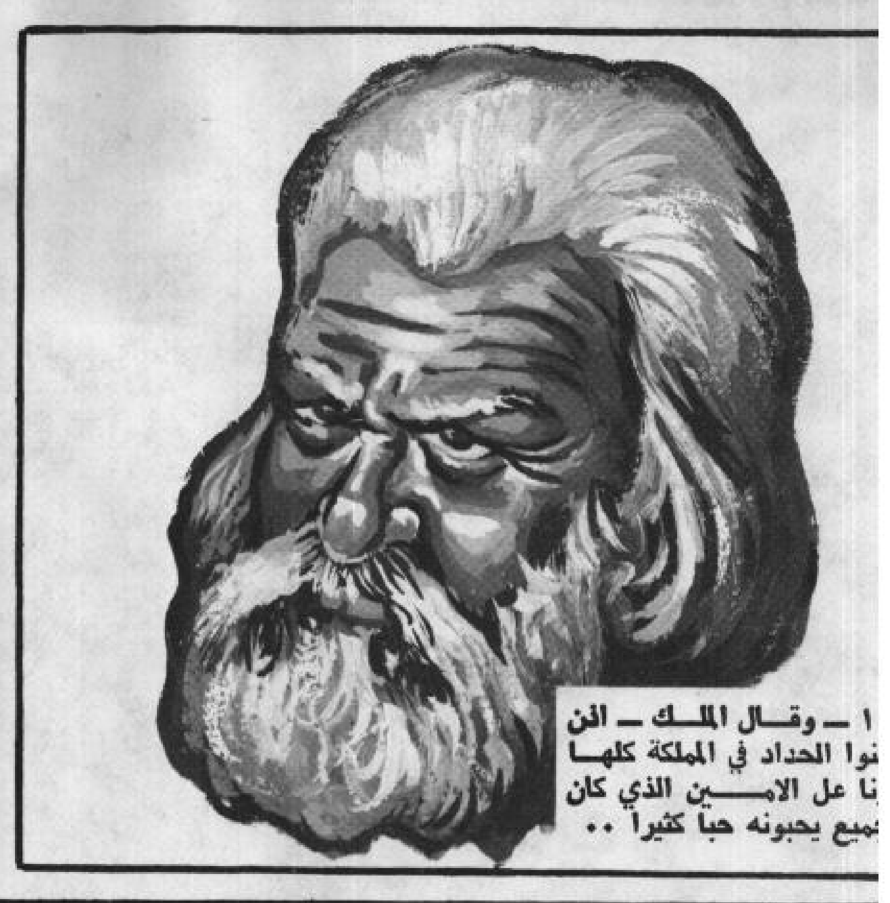
فلما خرج مع الامين الى الوادي ووصلا الى حلبة للاسود طلب الوزير منه ان ياتي للملك بقلب واحد من هذه الاسود « وقد ادعى له انها ضمن برنامج التدريب » ولكنها في الحقيقة كانت فكرته الشيطانية لعلمه بأن الامين هالك بها لا محالة . وأطاع الامين واقترب من الحلبة حاملا خنجر ا[...] .. ولكنه عندما تطلع الي[...] الاسود الكاسرة ملأ قلب[...] الخوف واغمى عليه وسق[...] حلبة الاسود .



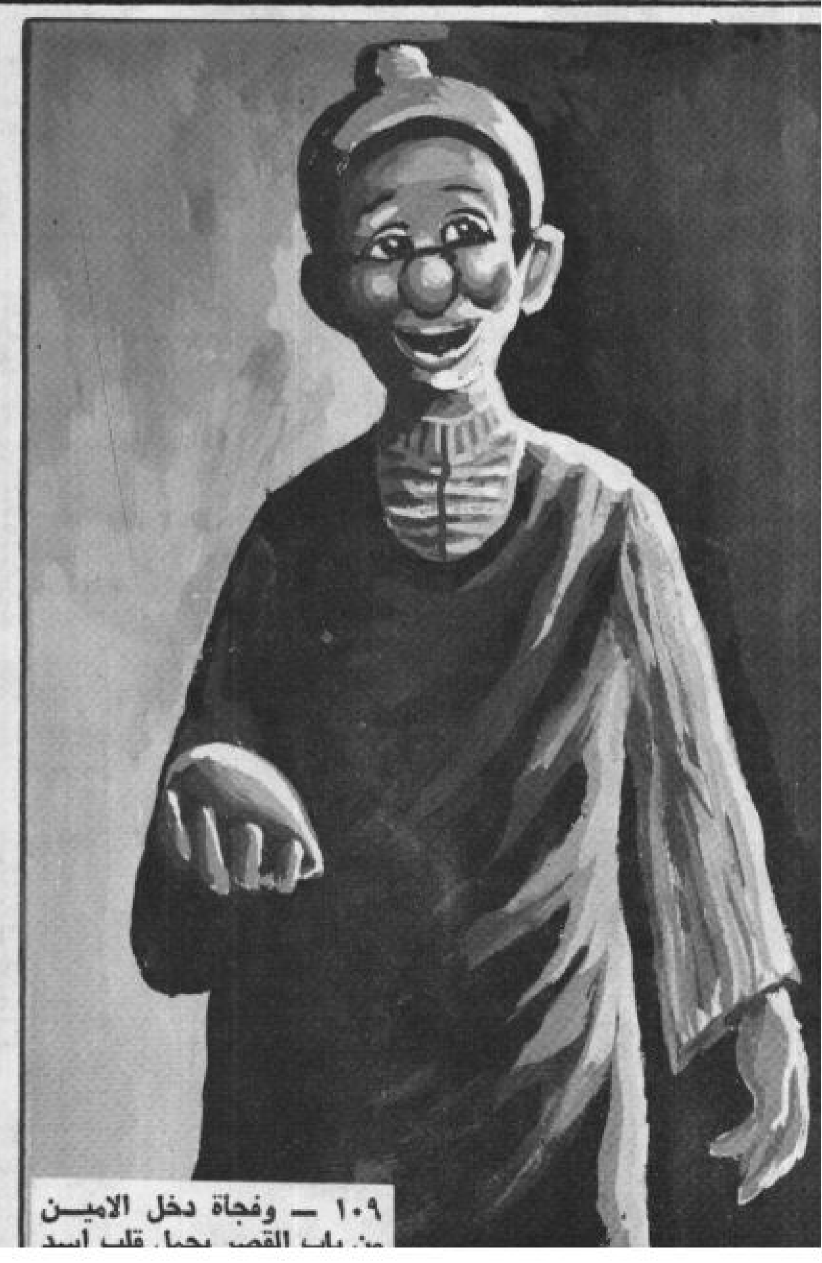
١٠٥ — ودخل على الملك وقد رسم على وجهه الحزن فلما رآه الملك وحده .. جزع وقال

الوزير — لقد اصر على النزول الى حلبة الاسود لياتي لك بقلب اسد منها .. وقال ان هذا امر بسيط عنده .. وقد صدقته لعلمي بمعجزة الخيول ولكن .. ولكن الاسود افترسته

١٠٦ — وعلمت الاميرة تاتي بالخبر فاخذها الحزن ومرضت مرضا شديدا .


ا ـــ وقــال المــلــك ـــ الن
نوا الحداد في المملكة كلهــا
نا عل الامـــين الذي كان
جميع يحبونه حباً كثيراً ..


١٠٨ ـــ وقال الوزير في نفسه
ـــ والان قد خلا الجو لــي ..
وذهب الامين بلا رجعة .


١٠٩ ـــ وفجاة دخل الامـــين


١١٠ ـــ وادهش دخوله كــل
الموجودين بالقاعة ..


١١١ ـــ ووسط دهشة الجميع

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

أيام الأسبوع	محرم ١٣٩٣	فبراير ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٤	٢٧	١١ ١	١٣ ٣١	٦ ١٦	٩ ٣٣	١ ١٨	٤ ٤٦	٦ ١٦	١٢ ١	٣ ١٨	٥ ٤٥	٧ ٣
اربعاء	٢٥	٢٨	١٠ ٥٩	٢٩	١٥	٣٢	١٨	٤٥	١٥	١	١٨	٤٦	٤
خميس	٢٦	مارس	٥٨	٢٨	١٤	٣٢	١٨	٤٤	١٤	٠٠	١٨	٤٦	٤
جمعة	٢٧	٢	٥٦	٢٦	١٣	٣٢	١٨	٤٣	١٣	٠٠	١٩	٤٧	٥
سبت	٢٨	٣	٥٤	٢٤	١٢	٣١	١٨	٤٢	١٢	٠٠	١٩	٤٨	٦
احد	٢٩	٤	٥٣	٢٣	١٢	٣١	١٨	٤١	١١	٠٠	١٩	٤٨	٦
اثنين	صفر	٥	١٠ ٥١	١٢ ٢١	٦ ١١	٩ ٣٠	١ ١٨	٤ ٤٠	٦ ١٠	١٢ ٠٠	٣ ٢٠	٥ ٤٩	٧ ٧

«عَلِمَ أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم»

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ٢٤ ، ٢٥ من المحرم	السبت و الاحد و الاثنين ٢٨ ، ٢٩ ، ١ صفر	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد الشعب/ الضاحية	مسجد الفارس ـ السوق	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد صلاح الدين	مسجد المديرس	مسجد العدساني
الشيخ حسن ايوب	مسجد جمعية الاصلاح	مسجد الخليفة	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعيلب	مسجد أحمد الصقر	مسجد البخارى/ ثنيان الغانم	مسجد الربيعان
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد المنصورية/ الضاحية	مسجد علي بن أبي طالب	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الامام مالك	مسجد الصالحيه	مسجد الامام مالك
الشيخ محمود وهبة	مسجد عمار بن ياسر	مسجد مرزوق البدر	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ احمد عبدالشافي	.. ..	مسجد العديلية/ الضاحية	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد ناصر الصباح	مسجد حمد البراك	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبدالله الحامدى	مسجد سعد بن ابي وقاص	مسجد النصف	مسجد عبد الله البحر
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد المحارب	مسجد ابن سلامة	مسجد فهد السالم
الشيخ نبيه محروس	مسجد الربيعان	مسجد الصانع	مسجد خيطان ـ الضاحية
الشيخ أحمد جلباية	.. ..	مسجد الاذينة	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ حسن مناع	.. ..	.. ..	مسجد المنصورية ـ الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	.. ..	.. ..	مسجد ثانوية الشويخ

جدول محاضرات ما بعد مغرب
الخميس ٢٦ من المحرم ١٣٩٣هـ
الموافق الاول من مارس ١٩٧٣

- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالله الحامدى
  مسجد يوسف عبدالهادى
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان